

**الجملة الطلبية بين اللغة العربية والأردية:**  
**ترجمة الجوناكرهي لعانى القرآن الكريم نموذجا**  
**(دراسة وصفية تقابلية)١**

**د/ تيسير عزمي محمود خليفة**

**مدرس اللغة الأردنية**

**قسم اللغات الشرقية وآدابها**

**كلية الآداب - جامعة القاهرة**

**الملخص:**

تقوم هذه الدراسة علي عرض أنماط الجملة الطلبية في اللغة العربية ، ومقابلتها بالجملة الطلبية في اللغة الأردنية وشرحها شرحا مفصلاً بالوقوف علي أهم الوظائف النحوية التي تقوم بها ،وبيان خصائصها ،وطرق استعمالاتها، وإمطة اللثام عن أهم الدلالات البلاغية التي ترمي إليها ، وذلك لأن الجملة الطلبية قد تخرج عن دلالاتها الأصلية مشيرة إلي سياقات ودلالات أخرى متنوعة تبعا للمواقف الكلامية والمقاصد الأسلوبية ، ولتحقيق ذلك تم الاستعانة بكتب الفنون البلاغية لتحديد الوظائف البلاغية وأطيافها للجملة الطلبية، وتهدف الدراسة إلي معرفة الفروق النحوية والدلالية التي نتجت عن ترجمة معاني القرآن للجوناكرهي ومدى توفيقه في ذلك، وكذلك بيان أهم نقاط التشابه والاختلاف بين اللغتين محل الدراسة، وذلك بالاستناد علي أسس المنهج التقابلي وكذلك المنهج الوصفي ، وبالتطبيق علي ترجمة معاني القرآن الكريم إلي اللغة الأردنية لمولانا محمد بن إبراهيم الجوناكرهي التي اعتمدها مجمع الملك فهد بعنوان ( قرآن كريم مع اردو ترجمه وتفسير )، وقد تم تقسيم البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث :

المبحث الأول : "الجملة الطلبية في اللغة العربية.

المبحث الثاني : الجملة الطلبية في اللغة الأردنية .

---

(\*) مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد (٨٣) العدد (٨) أكتوبر ٢٠٢٣ .

المبحث الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والأردية علي مستوى الجملة الطلبية.

الكلمات المفتاحية: الجملة الطلبية-المنهج الوصفي- المنهج التقابلي -الاستفهام- النداء- الأمر -النهى - التمنى.

### Abstract:

This research paper discuss " Request construction sentence" patterns in the Arabic language, contrasting it with " Request construction sentence" in the Urdu language and explaining it in detail, knowing the most important grammatical functions that it performs and the ways of using it in the Urdu language and explaining them in detail, As well as explaining the most important points of similarity and difference between the two languages under study, based on the foundations of the contrastive approach by applying the urdu translation of the meanings of "The Holy Quran " by "the Junakerhi "adopted by the King Fahd Complex, and the research has been divided into third topics:

The first topic: " Request construction sentence" in the Arabic language, the second topic: " Request construction sentence" in the Urdu language, the third topic:similarities and differences between"Request construction sentence" in the Arabic language and the Urdu language.

the main words:

The Request sentence – the Order sentence - the contrastive approach - the interrogative - the appeal - the command - the prohibition - the wish- transformational grammer.

مقدمة :

تشعب فروع الجملة الطلبية لتتداخل أغصانها بين طيات جميع المستويات اللغوية ؛ فهي تنتمي للمستوى النحوى والمستوى الصرفى والمستوى الدلالى ، وتحظى بأهمية

كبيرة من بين أنواع الجمل الأخرى لما لها من وقع مؤثر ومسموع في نفس المتلقى والمخاطب .

للجملة الطلبية في اللغة الأردنية أقسام عديدة مثلها في ذلك مثل اللغة العربية ، ولقد خلت كتب النحو في اللغة الأردنية من أبواب مستقلة لدراسة الجملة الطلبية ، ولكن تنوعت دراستها في أبواب التراكيب النحوية والحروف والاسماء والأفعال .

وقد تم تطبيق البحث علي ترجمة معاني القرآن الكريم المعنونة بـ ( قرآن كريم مع اردو ترجمه وتفسير) لمولانا محمد الجوناكهي ؛ فقد تميزت هذه الترجمة بأنها تأتي في جملة كاملة، وتأتي الترجمة على الجزء الأيسر يفصل بينها وبين الآيات القرآنية بعمود رأسى، ثم تأتي المعاني والتفاسير بالأسفل من الصفحة ذاتها ، ويفصل بينها وبين الآيات بخط أفقى في الصفحة ذاتها أيضاً، كما تأتي هذه الترجمة بلغة أردية سليمة لا تمازجها ألفاظ الإنجليزية، ولكن يوجد بها بعض الكلمات الفارسية الأصل.

يقدم هذا البحث دراسة وصفية تقابلية للجملة الطلبية في اللغتين العربية و الأردنية؛ فيتناول جملة الاستفهام وجملة النداء وجملي الأمر والنهي وجملة التمني ، والوقوف على دلالة كل منهم .

### مشكلة البحث :

- صعوبة التفرقة بين الجملة الإنشائية والجملة الخبرية في اللغة الأردنية، وخاصة مع التنعيم في الجملة الاستفهامية؛ فمن الممكن أن تكون الجملة في ظاهرها خبرية لكنها ذات دلالة طلبية .

-الجملة الطلبية من أكثر أنواع الجمل صعوبة لكثرة أقسامها وتنوعها وتشابكها مع أنواع الجمل الأخرى.

- كثرة الحروف والأدوات التي تميز الجملة الطلبية ودلالاتها على معانٍ مختلفة ومتداخلة وصورها المتغيرة وفقاً للقواعد النحوية والصرفية، فيجب رصد كل هذه الأحوال وبيان قواعدها .

-تَحْكُمُ السياق في الجملة الإنشائية الطلبية في اللغة الأردنية، وذلك عند تحديد معناها الحقيقي أو المجازي.

-تعدد الدلالات بالجملة الطلبية في اللغة العربية واللغة الأردنية، وخاصة التي وردت بالقرآن الكريم وترجمة المعنى .

- وجود اختلافات جوهرية بين الأنظمة المختلفة للغتين العربية والأردنية .

### أهمية البحث :

- بيان الجملة الطلبية في اللغة العربية وعرض أشكالها وأدواتها .
- معرفة الجملة الطلبية في اللغة الأردنية وأقسامها، ووصف الأسلوب الطلي فيها.
- بيان الأدوات والحروف التي تدخل على الجملة الطلبية في اللغة الأردنية.
- الوقوف على الوظيفة النحوية للجملة الطلبية الأردنية .
- رصد الوظيفة الدلالية التي تؤديها الجملة الطلبية وأقسامها في اللغة العربية واللغة الأردنية ، وخاصة في القرآن الكريم وترجمة المعنى.

### تساؤلات البحث :

- ما أنواع الجملة الطلبية في اللغة العربية؟
- ما هي الجملة الطلبية في اللغة الأردنية وما هي أقسامها ؟
- ما هي الأدوات والحروف التي تميز الجملة الطلبية في اللغتين العربية والأردنية ؟
- ما الوظائف النحوية التي تفتضيها الجملة الطلبية ؟
- ما هو دور المستوي الدلالي للجملة الطلبية ؟
- ما أبرز الدلالات المجازية التي تؤديها الجمل الطلبية وخاصة في القرآن الكريم وترجمة المعنى؟
- ما مشكلات الدلالة في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الأردنية ؟
- إلي أي مدى وفق المترجم في ترجمته ، وهل تم رصد أخطاء فيها؟

- هل اعتمد المترجم علي السياق في ترجمته أم كانت ترجمته حرفية ؟

### الدراسات السابقة:

لقد تم تقديم دراسات لا حصر لها للجملة الطلبية في اللغة العربية ، وتم تطبيقها على الشعر والنثر كليهما ومنها :

- "الجملة الطلبية في القرآن الكريم" دراسة نحوية ونظرية وتطبيقية" ، محمد بن عبد الله بن صويلح المالكي ، رسالة دكتوراه ، جامعة ام القرى ، السعودية ، ٢٠١٠م .
- " الانشاء الطلبي في الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم" ، "دراسة بلاغية تطبيقية" ، محاسن آدم عمر ، رسالة ماجستير ، جامعة أمدرمان الإسلامية ، ٢٠٠٩م .
- "الأساليب الطلبية وأدائها الإبلاغية في الحديث النبوي الشريف" "مقاربة تداولية" ، الجمعي حميدات ، رسالة دكتوراه ، جامعة محمد الأمين دباغين ، الجزائر ، ٢٠١٥م .
- "أسلوب النداء في القرآن الكريم" دراسة تطبيقية في السور المكية " ، عبد الرحمن بن أحمد المقرئ ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، ٢٠٠٧م .
- "أسلوب الاستفهام بين الدرس النحوي والدلالى في القرآن الكريم" "دراسة وصفية تحليلية" ، كوحمدي فرافيتك ، رسالة ماجستير ، جامعة النيلين ، ٢٠١٨م .
- "الجملة الطلبية في شعر محمود سامى البارودى" ، محمد مؤمن صادق ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم درمان ، ٢٠١٢م .
- "الجملة الطلبية في "سورة يوسف" دراسة تركيبية دلالية ، علاء الدين الغرايبة ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الزيتونة الأردنية ، المجلد ٤١ ، العدد ١ ، ٢٠١٤م .
- "بنية الجملة الطلبية ودلالاتها في السور المدنية" ، د. بلقاسم دفة ، كلية الآداب ، جامعة محمد خيضر - بسكرة ، ج ١ ، ٢٠٠٨م .

ولكن لم يتطرق أحد - على حد علمي - إلى البحث في الجملة الطلبية باللغة الأردنية بشكل عام أو في الترجمات الأردنية لمعاني القرآن الكريم بشكل خاص، ولكن هناك بعض الدراسات التي تناولت الجملة نفسها مثل: " الجملة الأردنية المركبة دراسة وصفية من خلال مقالات (سيد وحيد الدين سليم) " -هبه محمد السعيد حسين بدوى -دكتوراه -كلية الآداب -جامعة عين شمس -٢٠٠٩م. ولم يرد فيها أي نوع من أقسام الجملة الطلبية ودلالاتها وما ترمى إليه .

### منهج البحث :

يقوم هذا البحث بتطبيق المنهج الوصفي التحليلي على الجملة الطلبية في اللغة العربية واللغة الأردنية ؛ حيث يوضح الوظيفة النحوية والدلالية لكل أقسامها، ومستعينا بالمنهج التقابلي على المستوى النحوي والدلالي للجملة الطلبية بين اللغتين العربية والأردنية لبيان أوجه التشابه والاختلاف بينهما ؛فهما ينتميان إلى أسرتين لغويتين مختلفتين ؛فاللغة العربية تنحدر من أسرة اللغات السامية ، واللغة الأردنية تتولد من رحم أسرة اللغات الهندو أوروبية . لأن الهدف الأساسي من الدراسة التقابلية هو إظهار الصعوبات التي تواجه المتعلم للغة ما ومعرفة الخلافات الجوهرية بين لغته الأم أو اللغة الأولى و بين اللغة المنشودة أو اللغة الثانية .

### حدود الدراسة :

اعتمدت الدراسة علي بيان الجملة الطلبية في اللغة العربية ، وشرح الجملة الطلبية في اللغة الأردنية، وتطبيقها من خلال القرآن الكريم وترجمة معانيه لمحمد الجوناكرهي التي اعتمدها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بعنوان ( قرآن كريم مع اردو ترجمه وتفسير )، وقد اضطرت الدراسة إلي الاستعانة أحيانا ببعض الأمثلة التي وردت بكتب القواعد الأردنية .

ويشمل البحث مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة :

-المبحث الأول : الجملة الطلبية في اللغة العربية.

-المبحث الثاني : الجملة الطلبية في اللغة الأردنية .

-المبحث الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والأردية علي مستوي الجملة الطلبية.

الخاتمة: أهم النتائج التي توصل إليها البحث .

## المبحث الأول

### الجملة الطلبية في اللغة العربية

تحتل الجملة الطلبية مكانة مرموقة في الدراسات البلاغية<sup>١</sup> والنحوية والدلالية خاصة في العلوم القرآنية، وذلك لتمتعها بخصائص أسلوبية وبلاغية ودلالية متعددة وامتيازها بالأسرار والغموض واللطائف .

وتعد جهود البلاغيين امتداد لجهود النحويين، ومن أجل ترسيخ هذه العلاقة الوثيقة قال الدكتور تمام حسان: " ومن هنا نشأت الفكرة التي تتردد على الخواطر منذ زمن طويل أن النحو العربي أحوج ما يكون إلي أن يدعى لنفسه هذا القسم من أقسام البلاغة الذي يسمى "علم المعاني"<sup>٢</sup> ، حتى أنه ليحسن في رأبي أن علم المعاني قمة الدراسة النحوية أو فلسفتها إن صح هذا التعبير ."<sup>٣</sup>

ينقسم الكلام بشكل عام إلي قسمين: خبر وإنشاء ، وينقسم الأسلوب الإنشائي في اللغة العربية إلي قسمين: "إنشاء طلبي" وهو ما يستلزم مطلوباً ليس حاصلاً وقت الطلب ، و"إنشاء غير طلبي" وهو مالا يستلزم مطلوباً ليس حاصلاً وقت الطلب كأفعال المقاربة والمدح والذم ، وصيغ العقود والقسم"<sup>٤</sup>.

ويتفرع الإنشاء الطلبي إلى خمسة فروع: (أمر ، نهي ، استفهام ، تمنى ، ندا) ، كما يضم الإنشاء الطلبي أيضاً (العرض والتحضيض)، ولكن لم يتعرض لهما البيانيون لأن أساسهما من الاستفهام والتمنى فالأول من الهزمة مع لا النافية في "ألا" ، والثاني من (هل ولو) للتمنى مع (لا) و(ما) الزائدتين في "هلا و" "ألا" بقلب الهاء همزة وكذا (لولا، لو ما).<sup>٥</sup> والعرض كقولك " ألا تأتينا فتحدثنا " أما التحضيض كقولك " هلاً أسلمت فتدخل الجنة " ، وهو والعرض متقاربان، يجمعهما التنبيه على الفعل ، إلا أن

في التحضيض زيادة توكيد وحث " <sup>٧</sup> . كقوله تعالى " لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ " (المنافقون : ١٠) .

أنماط الجملة الطلبية: تنحصر الجملة الطلبية باللغة العربية في خمسة أقسام رئيسية رغم اتساعها وانتشارها في ألوان الخطاب ، وهي كالتالي:

### جملة الأمر:

يقول ابن منظور : "الأمر هو نقيض النهي ، مِنْ أَمَرَهُ يَأْمُرُهُ أَمْرًا ، والجمع أمُور ويقال ائْتَمِر ، أَى قَبِلَ أَمْرَهُ ، ويقال : أَمَرَهُ بِهِ فَأَتَمَّرَ ، وتقول العرب : أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَلِتَفْعَلَ وَيَبَانَ تَفْعَلُ" <sup>٨</sup>

وتفيد جملة الأمر "طلب حصول الفعل من المخاطب مع الأدنى علي وجه الاستعلاء والإلزام" ، حيث يقول ابن يعيش: "اعلم أن الأمر معناه طلب الفعل بصيغة مخصوصة ، وله ولصيغته أسماء بحسب إضافاته، فإن كان من الأعلى إلي من دونه قيل له: أمر، وإن كان من النظير إلي النظير قيل له :طلب، وإن كان من الأدنى إلي الأعلى قيل له :دعاء" <sup>٩</sup> .

وله أربعة صيغ في اللغة العربية :

١-صيغة فعل الأمر كقوله تعالى : " يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ " (مریم: ١٢)

٢-(اسم فعل أمر) مثل (صه) ٣-المصدر النائب عن فعل الأمر مثل ( سعيًا في

سبيل الخير ) ٤-المضارع المجزوم بلام الأمر " لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ (الطلاق:٧)" <sup>١١</sup>

وقد ي حذف فعل الأمر وجوبًا في أسلوب الإغراء والتحذير، ويكون تقديره في الإغراء

(الزَم) مثل (الصدق) وتقديره(الزم الصدق) ، وفي التحذير (احذَر) كقولك (الكذب)

وتقديره (احذر الكذب ) ويذهب النحاة إلي أن هذا النوع من الكلام يُنتصب بفعل

مضمر ولا يمكن ذكر العوامل و الأفعال فيها. <sup>١٢</sup>



وعند البلاغيين قد يخرج الأمر من عباءته وهو طلب حصول فعل ما إلى معانٍ مجازية أخرى يتم استنباطها من سياق الكلام وقرائن الأحوال كالدعاء والالتماس والتعجيز والإهانة والتمنى والتسوية والامتنان .

جملة النهي:

النهي كما قال الراغب الاصفهاني: هو "الزجر عن الشيء". كقوله تعالى (أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى) (العلق:٩).<sup>١٣</sup> ويعرفه ابن الشجري بقوله " النهى هو المنع من الفعل بقول مخصوص مع علو الرتبة، وصيغته:(لاتفعل، ولا يفعل فلان)".<sup>١٤</sup> يشير النهي إلى طلب الامتناع والكف عن فعل الشئ على وجه الاستعلاء، وله صيغة واحدة، وهى المضارع مع لا الناهية<sup>١٥</sup>. كقوله تعالى "وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا" (الأعراف: ٥٦) .

يقول المبرد: "فأما النهي فهو (لا) وهو يقع على فعل الشاهد والغائب، وذلك قولك، ( لا يقم زيد)، و ( لا تقم يا رجل)"<sup>١٦</sup>، وهى تدخل على الفعل المضارع فتجزمه، ويذهب النحويون إلى أن (لا) الناهية موضوعة لطلب الترك فتدخل على المضارع، وتقتضى جزمه واستقباله، ولها ثلاث استعمالات:

١- مع الفعل المخاطب نحو قوله تعالى: "لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ" (المتحنة: ١)

٢- مع فعل الغائب في قوله تعالى: "لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ" (آل عمران: ٢٨)

٣- مع المتكلم نحو (لا ارينك ههنا) وهذه الحالة قليلة الاستعمال.<sup>١٧</sup>

ومنه ما يستدل به علي الدعاء كقوله تعالى: (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) (البقرة: ٢٨٦)، وإن تم استعماله مع المساوى له في الرتبة، لا علي سبيل الاستعلاء، سُمِّي التماسًا، وإن استعمل في حق المستأذن سمي تهديدًا، وعلى هذا؛ فهو يفضي إلي عدة دلالات مجازية أخرى تتضح من خلال سياق الكلام والقرائن

حوله<sup>١٨</sup>، ومن أهم تلك الدلالات النصح والإرشاد والاطمئنان كما فعل النبي "يوسف" عليه السلام مع أخيه لكي يطمئن قلبه. كما في قوله تعالى: "وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" (يوسف: ٦٩) .

### جملة الاستفهام:

الاستفهام لغةً واصطلاحًا: هو (طلب الفهم)، وقال ابن منظور "اسْتَفْهَمَهُ، سَأَلَهُ أَنْ يُفْهَمَهُ. وقد استفهمني الشيء فافْهَمْتَهُ وَفَهَّمْتَهُ تَفْهِيمًا"<sup>١٩</sup>، وتدل جملة الاستفهام غالبًا على طلب الفهم والسؤال عن شيء مجهول، وذهب ابن يعيش إلى "أنَّ الاستفهام والاستعلام والاستخبار بمعنى واحد؛ فالاستفهام مصدر استفهمت أي : طلبت الفهم، وهذه السين تفيد الطلب، وكذلك الاستعلام والاستخبار مصدرًا استعلمت واستخبرت، ولما كان من الاستفهام معني من المعاني لم يكن بد من أدوات تدل عليه إذ الحروف هي الموضوع لإفادة المعاني"<sup>٢٠</sup>.

لجملة الاستفهام حروف وأسماء تدخل عليها وتتكون من :

حروف: (الهمزة - أم - هل ) ، وأسماء ( ما - لما - كم - أين - كيف - أئى - ماذا - من - أي - أيان)، وجميعها مبنية ماعدا (أي) وتفصيل ذلك كما يلي: (من) يسأل بها عن العاقل، (ما - ماذا) يسأل بهما عن غير العاقل نحو (ماذا فعلت؟) ، (متى) يسأل بها عن الزمن ماضيا نحو (متى جئت) ومستقبلا نحو (متى تسافر)، (أيان) يسأل بها عن الزمان مستقبلا مثل (أيان تسافر؟)، (أين) يسأل بها عن المكان نحو " أين تقيم " ، ويسأل عن الحالة ب (كيف) ، (أئى) بمعنى (كيف) وأحيانا بمعنى (من أين) مثل (أئى لك هذا) (آل عمران: ٣٧) ، (كم) للسؤال عن العدد مثل "كم كتابا قرأت"، (أي) للتمييز بين أحد المتشاركين في أمر يعمهما نحو " أي التلميذين أوفر اجتهادًا"<sup>٢١</sup>.

## الاستفهام والصدارة في الكلام:

يقول ابن يعيش: " أن الاستفهام له صدر الكلام من قبل أنه حرف دخل على جملة تامة خبرية، فنقلها من الخبر الى الاستخبار، فوجب أن يكون متقدما عليها ليفيد ذلك المعنى فيها، كما كانت (ما) النافية كذلك، حيث دخلت على جملة إيجابية فنقلت معناها الى السلب، فكما لا يتقدم على (ما) ما كان من جملة النفي، كذلك لا يتقدم على (المهزة) شيء من الجملة المستفهم عنها، فلا تقول: (ضربت أزيداً؟) هكذا مثل صاحب الكتاب، والجيد ان تقول: (زيداً أضربت؟) فتقدم المعمول على (المهزة) لأنك إذا قدمت شيئاً من الجملة خرج عن حكم الاستفهام".<sup>٢٢</sup>

وقيل أن (ماذا) يجب ألا تنصدر الجملة الاستفهامية عند الكوفيين، ويجوز أن يعمل فيها ما قبلها من العوامل"<sup>٢٣</sup>، كقولك ترجح ماذا؟. وعلى هذا إن جميع أسماء الاستفهام وحروفه تنصدر الكلام أما (ماذا) يمكنها ألا تنصدر الجملة الاستفهامية .  
الاستفهام ما بين التصور والتصديق :

من هذه الاسماء والحروف ما يتم الاستفهام به عن الحكم، وهو إثبات شيء لشيء أو نفيه عنه، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام (تصور، تصديق، الإثنين معاً) :

- ١- ما يطلق عليه التصديق مثل (هل تحب العلم؟)، ويستخدم مع (هل).
- ٢- أما التصور والذي يدل عليه أغلب الأدوات ومنها ما يستفهم به عن مفرد حيث تقول: ما البرُّ؟ فيقال لك: القمح .
- ٣- أما النوع الثالث فهو ما يستفهم به عن الاثنين معا، وهذا النوع يختص بالمهزة فقط.<sup>٢٤</sup> أي الاستفهام عن التصور تارة وعن التصديق تارة أخرى كأن تقول (أحمد مسافر؟) استفهاماً تصديقياً، وتقول (أحمد مسافر أم مقيم؟) وهذا استفهام تصوري .

يذكر ابن فارس الدلالات المجازية لجملة الاستفهام وهي: (الانكار، الاسترشاد، التفجع، التبيكيت، التسوية، التقرير، التكثير، النفي، العرض، التخصيص، التحقيق والاحبار).<sup>٢٥</sup>

## جملة التمني:

التمنى: " هو السؤال لِلرَّبِّ في الحوائج، وفي الحديث: "إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَكْثِرْ ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ رَبَّهُ ، وفي رواية: فَلْيُكْثِرْ ، قَالَ ابن الأثير: التمني تشهَى حصول الأمر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون. أبو بكر: تمنيت الشيء أي قدرته وأحببت أن يصير إليّ من المنى وهو القدر" <sup>٢٦</sup> .

وهي ما تعنى تشهَى حدوث الشيء المرغوب فيه وهو بعيد المنال، و(ليت) هو الحرف المختص بالتمنى كقوله تعالى (يا ليتنا نرد) (الأنعام: ٢٧) ، وعند الفراء يجوز أن تحل محل أتمنى كقولك (ليت زيدا قائما) ومثلها (أتمنى زيدا قائما)، وتعمل عمل أخواتها من نصب الاسم ورفع الخبر نحو قولك (ليت زيدا قائما) <sup>٢٧</sup>

يقول السكاكي في مفتاح العلوم: "أما النوع الأول من الطلب: التمني. أو ما ترى كيف تقول: ليت زيدا جاءني، فتطلب كون غير الواقع فيما مضى واقعا فيه مع حكم العقل بامتناعه، أو كيف تقول: ليت الشباب يعود، فتطلب عود الشباب مع جزمك بأنه لا يعود، أو كيف تقول: ليت زيدا يأتيني، أو ليتك تحدثني، فتطلب إتيان زيدا وحديث صاحبك في حال لا تتوقعهما ولا لك طماعية في وقوعهما" <sup>٢٨</sup>

ويذهب الفراء إلى أن التمني فيما قد مضى يفيد معنى (النفى)، ويقول: " أن ما تمني مما قد مضى فكأنه مجحود، إلا ترى أن قوله ( يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزُ ) (النساء: ٧٣) فالمعنى: لم أكن معهم فأفوز" <sup>٢٩</sup> .

## الفرق بين التمني والترجي:

يقول السكاكي بشأن حروف التمني في اللغة العربية: " اعلم أن الكلمة الموضوعه للتمني هي: ليت ، وحدها . واما لو وهل في افادتهما معنى التمني فالوجه ما سبق؛ وكان الحروف المسماة بحروف التندم والتخصيص وهي: "هلا ، والا، ولولا ، ولوما" مأخوذة منهما مركبة مع لا وما المزيدتين ، مطلوبا بالتزام التركيب للتنبيه على إلتزام: هل ، ولو، معنى التمني . فإذا قيل: هلا أكرمت زيدا ، أو الا بقلب الهاء

همزة، أو لولا ، أو لوما ، فكأن المعنى : ليتك أكرمت زيدًا ، متولدًا منه معنى التندسم ، وإذا قيل : هلا تكرم زيدًا ، أو لولا ، فكان المعنى : ليتك تكرمه ، متولدًا منه معنى السؤال "إذ لو توقعت أو طمعت لاستعملت: لعل أو عسى" <sup>٣٠</sup> اللتان يتم استعمالهما للترجي؛ فالفرق بين التمني والترجي أن التمني هو تمنيك لشيء يستحيل وقوعه، أما الترجي فيمكن حدوثه ، وبممكنك انتظار وقوعه حيث يقول ابن يعيش: "لعل) هي لتوقع مرجو أو مخوف، وقوله تعالي(لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبَ) (الشورى: ١٧)، (لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (آل عمران: ١٣٠) ترج للعباد، وكذلك قوله (لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَى ) ( طه: ٤٤) معناه اذهبنا أنتما على رجائكما ذلك من فرعون" <sup>٣١</sup>.

ونخلص مما سبق أن التمني يستحيل وقوعه وهو باستعمال (ليت ) فقط ، أما الترجي فيمكن حدوثه وله أداتان(لعل ، عسى) ، أما حروف التندسم والتخصيص يتولد منها معنى السؤال في احتمالية وقوع الشيء وتمنيك حدوثه .

### جملة النداء:

النداء لغةً هو " الصوت وهو مشتق من الندى ،وهو يُعد الصوت. ناداه ومناداة ونداء أي صاح به ، وندى الرجل إذا حسن صوته، وفلان أندى صوتا من فلان أي أبعد مذهبا وارفح صوتا" <sup>٣٢</sup>.

أما اصطلاحا فهو "طلب الإقبال حسا أو معنى بحرف نائب مناب (ادعو) سواء كان ذلك الحرف ملفوظا أو محذوفا مقدرا" <sup>٣٣</sup>.

وتتكون جملة النداء من ثلاثة أركان (حرف النداء-المنادى - مضمون النداء) كقوله تعالى : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا " (البقرة: ١٦٨)

وتفيد طلب الإقبال والتصويت بالمنادى ليعطف على المنادى ، وحروف النداء في اللغة العربية ستة ، وهي (يا - أيا - هيا - أي - الهمزة - واو) الثلاثة الأولى لنداء البعيد أو من بمنزلة كساره أو نائم ، وما عداهم فلحرص المنادى على إقبال المدعو عليه. ويمكن أن تكون الهمزة المفتوحة مقصورة أو ممدودة لاستدعاء المخاطب القريب مثل "أربَّ الكون : ما أعظم قدرتك" <sup>٣٤</sup>.

ولكن قيل أن (يا) مشتركة بين القريب والبعيد، وهي الأكثر استعمالاً بين حروف النداء، ولذا لا يقدّر سواها عند الحذف كقوله تعالى: "يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا" (يوسف: ٢٩) ، ولا ينادى اسم الله عز وجل والاسم المستغاث وأيتها وإلا بها ولا المنذوب إلا بها أو ب (وا).<sup>٣٥</sup>

ينصب المنادى بحرف النداء، وإن كان المنادى معرفاً تعيين نصب التابع، نحو: "يا عبد الله صاحِبَ عَمْرُو" و "يا عبدَ الله أبا زيد". وإذا وجب نصب المضاف التابع للمبني فنصبه تابعاً لمعرب أحق، قال الله تعالى: "قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" (الزمر: ٤٦) فقاطر: صفة لاسم الله سبحانه، وزعم سيويوه أن نداءً (ثانٍ) حذف منه حرف النداء؛ لأن المنادي الملازم للنداء لا يجوز عنده أن يوصف، وكلمة "اللهم" لا تستعمل إلا في النداء.<sup>٣٦</sup>

يذكر النحويون أنواع المنادى وهي<sup>٣٧</sup>:

- العلم المفرد ، أى الذى ليس مضافاً ، نحو : يا زيد ويازيدان .
- المضاف ، نحو : يا صاحب الدار ، ويا عبد الله .
- الشبيه بالمضاف ، نحو : يا طالعاً جبلاً ، ويارفياً بالعباد .
- والنكرة المقصودة ، نحو : يا رجل .
- والنكرة غير المقصودة ، كقول الواعظ : لا يا غافلاً والموت يطلبه "

الحذف في جملة النداء:

- ١- قد يحذف حرف النداء (يا)-دون غيره- حذفاً لفظياً مع ملاحظة تقديره<sup>٣٨</sup>، والإبقاء على المنادي ووجود دلالة واضحة تفيد النداء .
- ٢-ومن أهم صور الحذف في جملة النداء هي "الترخيم" يقول ابن السراج: "الترخيم حذف أواخر الاسماء المفردة الأعلام تحقيقاً، ولا يكون ذلك إلا في النداء، إلا أن يضطر شاعر، ولا يكون في مضاف إليه، ولا مضاف، ولا في وصف، ولا في اسم منون في النداء، ولا يرخم مستغاث به، إذا كان مجروراً؛ لأنه بمنزلة المضاف، ولا

يرخم المندوب.. والترخيم علي ضربين: فأجود ذلك أن ترخم الاسم فتدع ما قبل آخره علي ما كان عليه ،وتقول في حارث: يا حارِ أقبل، فتترك الراء مكسورة كما كانت، وكذلك كل اسم جاز ترخيمه فإن كان آخر الاسم حرفان زيذا معا حذفتهما؛ لأنهما بمنزلة زيادة واحدة، كقولك في عثمان : يا عثم ،وفي مروان يا مرو أقبل... "٣٩ وعلى هذا فالترخيم يعد ضرب من ضروب الحذف يدخل على الاسم وخاصةً المقترن بدلالة النداء وذلك لتخفيف النطق وتيسيره.

٣- ومن أبرز أركان جملة النداء والتي يتم حذفها بوجود قرينة تدل عليها هو المنادى نفسه . كقوله تعالى: " أَلَا يَسْتَجِدُّوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ" (النمل: ٢٥) حيث قيل " إنها للنداء والمنادى محذوفٌ تقديره : يا هؤلاء ، وهو مقيس في الأمر كآلية ، وفي الدعاء كقوله : ألا يا اسلمى يا دار مئى على البلى "٤٠

وهناك مواضع لا يصح فيها الحذف منها(المنادى المندوب-نداء لفظ الجلالة (الله)-المنادى البعيد-المنادى النكرة غير المقصودة نحو(يا محسنًا لا تكدر إحسانك بالمن)- المنادى المستغاث-المنادى المتعجب منه مثل (يا لفضل الوالدين!).)٤١

وللنداء دلالات أخرى مجازية كالتوبيخ والدعاء والتحریم والندب؛ فمثلا قد تستعمل (يا) للندبة كقوله تعالى:"يا حسرتًا على ما فرطت في جنب الله" (الزمر: ٥٦)

وبالإضافة إلى ما سبق تمتاز الجملة الطلبية - (بأقسامها المختلفة)- بخروجها إلى معانٍ مجازية أخرى يتم فهمها من خلال السياق كخروج جملة الاستفهام عن مقصدها الرئيسي - (وهو السؤال والاستخبار)- إلى دلالات أخرى كالإنكار والتوبيخ والالتماس وغير ذلك، وسيتم مقابلتها من خلال القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الأردنية في المبحث التالي .

## المبحث الثاني

### الجملة الطلبية في اللغة الأردنية

#### أولاً: الاستفهام في اللغة الأردنية

جملة الاستفهام هي أحد فروع الجملة الإنشائية، والتي تعد قسم من أقسام الجملة الملتفة في اللغة الأردنية حيث تنقسم من الناحية المعنوية إلى قسمين:

١- الجملة الخبرية: وهي التي تحمل الصدق أو الكذب والصح أو الخطأ<sup>٤٢</sup>، و

تخبر عن شيء بواسطة المتكلم مثل "عامر خوب صورت ہے" عامر وسيم.

٢- الجملة الإنشائية: وهي الجملة التي لا يوجد بها أي خبر، ولكن يوجد بها

أمر أو مخالفة أو تعجب أو أحد الحروف الفجائية مثل "كتاب كھولو" افتح الكتاب، "كاش تم آئے" أتمنى لو تأتي، "وہاں کون ہے؟" من هناك؟<sup>٤٣</sup>، ويتبين منها بعض المشاعر، ولكنها لا توضح أي خبر<sup>٤٤</sup>.

ولقد قسم جالندهرى الجملة الإنشائية في اللغة الأردنية إلى عدة أقسام (أمر - نهي - استفهام - تعجب - تحسين (الثناء) - انبساط (السعادة واه واه) - نداء - ندبة وأسف (وامصيتنا، حيف) - قسم - عرض - تمنى (كاش) - تنبيه مثل (خبروار پھر ایسی حرکت نہ کرنا)<sup>٤٥</sup> (احرص علي عدم التصرف بهذه الطريقة ثانية).

ويجب الإشارة إلى أن جميع أنواع الجمل الأردنية يمكن أن تتداخل فيما بينها، ومن هذه الأنواع "الجملة البيانية - جملة الأمر - الجملة الاستفهامية - الجملة الفجائية - الجملة المجهولة - الجملة المركبة - الجملة المعقدة، وهو ما يدعى transformational grammer"<sup>٤٦</sup>

الاستفهام لغةً واصطلاحاً: الاستفهام هي كلمة عربية الأصل، ولها عدة معان بالأردنية "سمجھنا - دريافت کرنا - سمجھنا چاہنا" أي طلب الفهم، وقد أقرّ النحويون ثلاثة أقسام للاستفهام اصطلاحاً:



استخباری: وهو الذى يقصد منه الاستفهام والاستعلام فقط مثل: "کیا کہتے ہو؟" ماذا تقول؟

إقراری: وهو الذى يستدل منه علي الكلام مثل: "کیوں نہیں کہتے؟" لما لا تقول؟

إنکاری: وهو الذى ينفى به المضمون مثل: "جیسے ایسے کیوں کرتے ہو؟" لماذا تفعل مثل ذلك؟ كما جاء في قوله تعالى: "أَنْزَلْنَاهُ لَكُمْ وَمَا أَنْتُمْ لَهُمْ كَارِهُونَ"

(هود: ۲۸) وجاء في ترجمة المعنى "کیا زبردستی میں اسے تمہارے گلے منڈھ دوں حالانکہ تم اس سے بیزار ہو" ۴۸

جملة الاستفهام: تأتي الجملة الاستفهامية لمعرفة شيء ما والسؤال عنه ، ويمكن تمييز الجملة الاستفهامية في مقابل الجملة البيانية بناءً على التنغيم الختامي أو اللهجة حيث يمكن تقسيم الجملة الأردنية من حيث العمل إلى أربعة أقسام (بيانية – أمر – استفهامية – فجائية).<sup>۴۹</sup>، وقد تكون الجملة الاستفهامية في اللغة الأردنية جملة اسمية تتكون من (أداة الاستفهام ومسند إليه ومسند والرابطة الكينونية في المضارع أو الماضى) ، ومن الممكن أن تكون جملة فعلية تتوسطها أداة الاستفهام في الأزمنة المختلفة ، وتتميز اللغة الأردنية بكثرة أدوات الاستفهام بها، كما يطلق عليها في اللغة الأردنية اسم استفهام أو ضمير استفهام ، وهو ما يقال عند الاستفسار عن شيء، وهي كما يلي :

(کیا- ما، ماذا ، هل )، (کون - من )، (کونسا- آئی) (آیا- هل ) ، (کس لیے ، کیوں، کس واسطے، کا ہے کو - لماذا )، (کیسا، کس طرح ، کیوں کر- کیف) ، (کب - متی) ، (کدھر ، کہاں - آین ) (کے ، کتنا- کم) .<sup>۵۰</sup> (خاک - کیف) (ایں) للتعجب والتنبیه مثل "ایں ایسی جلدی؟" ماذا بهذه السرعة؟ وأحياناً تستعمل فقط لتأكيد الاستفهام<sup>۵۱</sup> .

ومن الجدير بالذكر أن حرف الكاف هو ما يدل علي الاستفهام في اللغة الأردنية، والبقية هو ما يتم السؤال عنه كما يلي<sup>۵۲</sup> :

- (كب) أي (ك + ب) أي (كس وقت؟) (متى) للاستفهام عن الوقت، أما نظيراتها (تب ، جب ، اب)، وتعني تلك الأدوات على التوالي (حينئذٍ، عندما ، الآن)، وتقال للوقت أيضاً .

- وكذلك (تنا : تفيد المقدار) فمثلاً (كتنا : ك + تنا) أي (كس قدر؟) بمعنى (كم) للاستفهام عن العدد، ونظيراتها (إتنا : ا + تنا) (إس قدر) هذا القدر ، (أتنا: أ + تنا) (أُس قدر) ذلك القدر (جتنا: ج + تنا) (جس قدر) أي (القدر الذي).

- وأيضاً (كهاں : ك + ہاں) تعني (أين) للاستفهام عن المكان ، أما نظيراتها (ى + ہاں) یہاں (هنا) (و + ہاں) وہاں (هناك) (ج + ہاں) جہاں (حيث) .

وكما جاء في قوله تعالى وترجمة المعنى: "وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ" (القصص: ۶۲) " اور جس دن اللہ تعالیٰ انہیں پکار کر فرمائے گا کہ تم جنہیں اپنے گمان میں میرا شریک ٹھہرا رہے تھے کہاں ہیں" ۵۳

(کہاں) بالإضافة إلى كونها أداة من أدوات الاستفهام للسؤال عن المكان إلا أنه عندما تأتي في جملة ما بشكل متكرر ومنفصل فإنه يقصد منها التعجب مثل "کہاں ذرہ کہاں آفتاب" (أين الذرة وأين الشمس)، وعندما تأتي متتالية تفيد معنى البعد. ۵۴

تستعمل (کیا: ما/ماذا) للاستفهام عن الحيوان وغير ذي الروح، وأحياناً تستخدم للإنسان، وذلك لإظهار الحالة والهيئة. ۵۵ وفي هذه الحالة تتوسط الجملة الاستفهامية مثلها في ذلك مثل بقية أدوات الاستفهام: "وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا" (الزلزلة: ۳) "انسان کہنے لگے گا کہ اسے کیا ہو گیا؟" ۵۶

ولكنها إذا تصدرت الجملة الاستفهامية ستكون بمعنى (هل) ، وهي الوحيدة التي تأتي في بداية الجملة الأردية الاستفهامية: "هل لَكُمْ مِّنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ" (الروم: ۲۸)

"کیا اس میں تمہارے غلاموں میں سے بھی کوئی تمہارا شریک ہے" ۵۷

کثیراً ما قوبلت الهمزة التي يعقبها نفي مثل: (ألم-أليس-ألن) في القرآن الكريم بأداة الاستفهام (کیا) بالإضافة إلى حرف النفي (نہیں) وتتصدر أيضاً ترجمة معني الآية القرآنية: "أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ" (البقرة: ۲۴۶)

"کیا آپ نے (حضرت) موسیٰ کے بعد والی بنی اسرائیل کی جماعت کو نہیں دیکھا" <sup>۵۸</sup>

ولكن مع تغيير الترتيب من الممكن أن تفيد "کیا" بمعنى (هل) مفهوم الشك والريبة "وه اب کیا آئے گا" (هل سیأتي الآن)، وغالبا ما يكون الشك مؤكدا بالنفي أي "وه نہیں آئے گا" <sup>۵۹</sup> (لن يأتي)

تستعمل (کیا) أحيانا بمعنى (نہیں تو): (وإلا-وإما)، مثل: "کیا میں جاؤں کیا تم جاؤ" <sup>۶۰</sup> (هل أذهب أنا أم فلتذهب أنت؟).

وفي بعض الأحيان تفيد (کیا) معنى (کیوں) أي (لماذا):

رات دن چکر میں ہیں سات آسمان ہورے گا کچھ نہ کچھ گھبرائیں کیا <sup>۶۱</sup>  
لما الفزع والحزن فدوران الليل والنهار يحدث شيئا فشيئا في السماوات السبع.

(کون: من) هي أداة للاستفهام عن الإنسان، ويتغير شكلها في حالة الفاعلية والمفعولية بالإضافة بتأثير الحروف العاملة كما هو مبين في الجدول التالي <sup>۶۲</sup>:

الحالة	مفرد	جمع
الفاعلية	کون - کس نے	کون - کس نے
المفعولية	کس کو-کیے	کن کو-کس
الإضافية	کس کا-کی - کے	کن کا-کی - کے
الظرفية والكيفية	کس میں- سے	کن سے - میں

كما جاء في القرآن الكريم: "قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسَىٰ" (طه: ۴۹) "فرعون نے پوچھا کہ اے موسیٰ! تم دونوں کا رب کون ہے؟" ۶۳

"إِذْ قَالَ لِنَبِيِّهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي" (البقرة: ۱۳۳) "انہوں نے اپنی اولاد کو کہا کہ میرے بعد تم کس کی عبادت کرو گے؟" ۶۴

وتستخدم (کونسا: آی) للجمع سواء الإنسان أو الحيوان أو الجماد<sup>۶۵</sup>، ويتغير شكلها وفقا لما تسأل عنه؛ فإذا كان مفردا مذكرا تكون (کونسا)، وإذا كان جمعا مذكرا تكون (کونسے)، وإذا كان مفردا أو جمعا مؤنثا تصير (کونسی): "فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ" (الأعراف: ۱۸۵) "پھر قرآن کے بعد کونسی بات پر یہ لوگ ایمان لائیں گے؟" ۶۶  
 "وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ" (المائدة: ۸۵)

"اور ہمارے پاس کون سا عذر ہے کہ ہم اللہ تعالیٰ پر اور جو حق ہم کو پہنچا ہے اس پر ایمان نہ لائیں" ۶۷

"أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ" (الملك: ۲۰)

"سوائے اللہ کے تمہارا وہ کون سا لشکر ہے تمہاری مدد کر سکے" ۶۸ "ويعد هذا الاستفهام للتقريع والتوبيخ، ويعنى أنه ليس هناك أي جند يمكن أن ينجيكم من عذاب الله.

وتتغير أداة الاستفهام (کیسا: کیف)، وأداة الاستفهام (کتنا: کم) طبقا للعدد والجنس أيضا، وذلك وفقا لما يتم السؤال عنهم فمثلا (کیسا، کتنا) للمفرد المذكر، (کیسی، کتنی) للمفرد والجمع المؤنث، (کیسے، کتنے) للجمع المذكر.

كما أنَّ أداة الاستفهام (کتنا)، (کے) تفيدان معنى (کم)، ولكن الفرق بينهما أن (کے) لا بد وأن تقترن بعملة فمثلا: (یہ قلم کتنے کا ہے؟) (یہ قلم کے روپے کا ہے) ۶۹ بکم هذا القلم.

**الحذف في الجملة الاستفهامية :**

الجملة المحذوفة هي تلك الجملة التي يتم فيها حذف الاسم أو الفعل أو أي جزء آخر من أجزاء الكلام الأخرى لحسن البيان أو اعتباره غير ضروري<sup>۷۰</sup>؛ فمثلاً يتم حذف المبتدأ أو الفاعل أو المسند إليه لوجود قرينة تدل عليه كما يوجد في الاستفهام "كيا وه گيا؟ ہاں گيا"۔<sup>۷۱</sup> (هل غادر؟ نعم غادر) وأيضاً يتم حذف الفعل كما في الأمثلة التالية : -وه گيا ؟ (غادر؟) -كب؟ (متى؟)

- کس کے ساتھ (مع من؟) - تم چلو گے؟ ہاں (ستغادروا؟ نعم)

يلاحظ من الجمل السابقة أن (ك ب ) جاءت بلا فعل ، وجملة (وه گيا؟) جاءت بعد حذف أداة استفهام ؛ فمن ناحية القواعد هناك جزءاً محذوف لكنه يفهم من سياق الجملة ، وكانت الجمل السابقة قبل الحذف: (وه كب گيا؟) متى غادر؟ - (وه كس کے ساتھ گيا؟) غادر مع من؟ - (ہاں میں چلوں گا)<sup>۷۲</sup> (نعم سأرحل)۔

ومما جاء في ترجمة المعنى من حذف لأداة الاستفهام:

"قُلْ أِبَاللّٰهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُوْلِهِ كُنْتُمْ نَسَنَهْرُؤُنَّ" (التوبة: ۶۵) "کہہ دیجئے کہ اللہ، اس کی آیتیں اور اس کا رسول ہی تمہارے ہنسی مذاق کے لیے رہ گئے ہیں"<sup>۷۳</sup>

ہنا قد تم حذف أداة الاستفهام الأردنية في ترجمة المعنى، والتي تقابل حرف الهمزة الاستفهامية في الآية القرآنية .

" قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ كُنْتُمْ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ اَلَّا تُقَاتِلُوْا" (البقرة: ۲۴۶) "پیغمبر نے کہا کہ ممکن ہے جہاد فرض ہو جانے کے بعد تم جہاد نہ کرو"<sup>۷۴</sup>، وہنا تم حذف ما يقابل (هل) الاستفهامية.

### دلالة الجملة الاستفهامية :

ذكر السكاكي في مفتاح العلوم " أن العلاقة بين السياق وأدوات الاستفهام والقرائن المحيطة بها لها دور أساسي في إيضاح دلالاتها "، وأن هذه الكلمات كثيرا ما

یتولد منها أمثال ما سبق من المعاني بمعونة قرائن الأحوال؛ فيقال (ما هذا )، (ومن هذا ) مجرد الاستخفاف والتحقير والتعجب".<sup>۷۵</sup>

من أهم دلالات الاستفهام في اللغة الأردنية هو (تجاهل عارفان)۔ أي (تجاهل العارف)<sup>۷۶</sup>۔ ويستعمل في هذا المعنى (كيا، كيون، كيوں کر، كيے، كس طرح، كس واسطے، كس ليے، آيا، وغيره)۔ كما يستخدم الاستفهام أيضاً للتحقير و الإذلال<sup>۷۷</sup>۔

إذا ورد لفظ (كيا) مع التنبيه فإنه يفيد المنع مثلما تقول "تو كيا كرتا ہے؟" أي "ماذا تفعل؟"، وتعني "مت كر" لا تفعل.<sup>۷۸</sup>

ويفيد أحياناً معنى الاستغناء مثل "تجھ بن بہشت پيارے ميں لے كے كيا كروں گا؟" (ماذا سأفعل في الجنة بدونك؟)، ودلالة التمني والحسرة مثل "اگر دلبر ہمارے بر ميں آج آتا تو كيا ہوتا؟" ماذا قد يحدث إن أتى الحبيب إلينا اليوم؟<sup>۷۹</sup>

وفيما يلي بعض الدلالات التي ترمى إليها الأدوات الاستفهامية في اللغة الأردنية غير الاستفهام والاستخبار عن شيء :

-النفى :<sup>۸۰</sup> كقوله تعالى: "وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا" (البقرة: ۱۱۴) "اس شخص سے بڑھ کر ظالم کون ہے جو اللہ تعالیٰ کی مسجدوں میں اللہ تعالیٰ کے ذکر کئے جانے کو روکے اور ان کی بربادی کی کوشش کرے ایسے لوگوں کو خوف"<sup>۸۱</sup>

-المساواة بين شئيين: وفي هذه الحالة تتكرر (كيا) معهما: "كيا امير كيا غريب آخرى ٹھكانہ سب كا گور ہے"<sup>۸۲</sup> أي: ما الغني وما الفقير فهناك قبر للجميع في المقام الأخير.

-التحقير:<sup>۸۳</sup> وكما جاء في قوله تعالى ويدل على التحقير والاستخفاف: "إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ" (الشعراء: ۷۰) "جبکہ انہوں نے اپنے باپ اور اپنی قوم سے فرمایا کہ تم کس کی عبادت کرتے ہو؟"<sup>۸۴</sup>

-التعجب: " قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ " (آل عمران: ۳۷)

"وہ پوچھتے اے مریم! یہ روزی تمہارے پاس کہاں سے آئی؟ وہ جواب دیتیں کہ یہ اللہ تعالیٰ کے پاس سے ہے"

تفید (کہاں) هنا في ترجمة المعنى (التعجب) ،وهي المقابلة لأداة الاستفهام(أني) في الآية الكريمة ،وقد جاء في قول السكاكي أن "أني" تستعمل تارة بمعنى (كيف) كقوله تعالى " فَأَتَوْا حَرْثَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ " أي: كيف شئتم ، وآخر بمعنى(من أين). قال الله تعالى: " أَنِي لِكِّ هَذَا ؟ " أي: من أين لك ؟ <sup>۸۵</sup>

و(کیا) أيضًا تفيد التعجب <sup>۸۶</sup> كقوله تعالى: " فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُودَ " (النمل: ۲۰) " اور فرمانے لگے یہ کیا بات ہے کہ میں بہد کو نہیں دیکھتا؟" <sup>۸۷</sup>

-التوبيخ: " كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَانًا فَأَحْيَاكُمْ " (البقرة: ۲۸) "تم اللہ کے ساتھ کیسے کفر کرتے ہو حالانکہ تم مردہ تھے اس نے تمہیں زندہ کیا" <sup>۸۸</sup> ،وهنا (كيف) التي تعبر عن الحالة والكيفية تفيد التعجب والإنكار والتوبيخ <sup>۸۹</sup> ، وجاء في ترجمة المعنى (کیسے) ومصرفة مع جمع المذكر.

" أَنِّي هُمُ الذَّكْرَى " ( الدخان : ۱۳ ) " ان کے لیے نصیحت کہاں ہے؟" <sup>۹۰</sup>

-الانكسار: (ہم کیا اور ہماری اوقات کیا) <sup>۹۱</sup> (ما نحن وما كان عهدنا).

-التهويل: " وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ " (القارعة : ۳) "تجھے کیا معلوم کہ وہ کھڑکھڑا دینے والی کیا ہے؟" <sup>۹۲</sup>

-الاستبعاد: " قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ " (البقرة: ۲۴۷) "تمہارا بادشاہ بنا دیا ہے تو کہنے لگے بھلا اس کی ہم پر حکومت کیسے ہو سکتی ہے؟ اس سے تو بہت زیادہ حقدار بادشاہت کے ہم ہیں" <sup>۹۳</sup>

-الزجر والتبكييت: " وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَى " (طه: ۸۳) "اے موسیٰ، تجھے اپنی قوم سے (غافل کر کے) کون سی چیز جلدی لے آئی؟" <sup>۹۴</sup>

- التمنى: " حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ " (البقرة: ۲۱۴)
- کہ رسول اور اس کے ساتھ کے ایمان والے کہنے لگے کہ اللہ کی مدد کب آئے گی؟<sup>۹۵</sup>، ویفید الاستفہام هنا أيضا الاستبطاء طلبا لتعجيل الأمر بسبب انتظاره الطويل.
- السخرية والاستهزاء<sup>۹۶</sup>: "وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاتًا أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ" (الزحرف: ۱۹)
- (اور انہوں نے فرشتوں کو جو رحمن کے عبادت گزار ہیں عورتیں قرار دے لیا۔ کیا ان کی پیدائش کے موقع پر یہ موجود تھے؟)<sup>۹۷</sup>
- التعظيم والتفخيم<sup>۹۸</sup>: "وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ" (القدر: ۲) "تو کیا سمجھا کہ شب قدر کیا ہے؟"<sup>۹۹</sup>
- التنبيه: " مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ " (عبس: ۱۸) "اسے اللہ نے کس چیز سے پیدا کیا"<sup>۱۰۰</sup>
- "فَأَيُّنَ تَذَهَبُونَ" (التكوير: ۲۶) "پھر تم کہاں جا رہے ہو"، وجاء في شرح معناها: أي " لماذا تعترضون عليه؟ ولما لا تطيعوه. <sup>۱۰۱</sup> وذلك فيه دلالة على التنبيه.
- التشويق والترغيب: " إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا" (الكهف: ۷) "روئے زمین پر جو کچھ ہے ہم نے اسے زمین کی رونق کا باعث بنایا ہے کہ ہم انہیں آزما لیں کہ ان میں سے کون نیک اعمال والا ہے"<sup>۱۰۲</sup>
- التحضيض: أي حض المخاطب على فعل شيء كقوله تعالى: "قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ" (الشعراء: ۲۵) "فرعون نے اپنے اردگرد والوں سے کہا کہ کیا تم سن نہیں رہے؟"<sup>۱۰۳</sup>
- التقرير<sup>۱۰۴</sup>: "قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا يَا إِبْرَاهِيمَ" (الأنبياء: ۶۲) "کہنے لگے! اے ابراہیم (علیہ السلام) کیا تو نے ہی ہمارے خداؤں کے ساتھ یہ حرکت کی ہے"<sup>۱۰۵</sup>



-الإنكار<sup>۱۰۶</sup>: "أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ" (الزخرف: ۳۲) "کیا آپ کے رب کی رحمت کو یہ تقسیم کرتے ہیں" ۱۰۷ الاستفہام ہنا انکاری حیث یستنکر اللہ عز وجل قیامہم بتقسیم رحمته، ویقصد بها نعمة النبوة، بین اثین فاللہ عز وجل هو الذی ارتضاها لرسوله الکریم صلی اللہ علیہ وسلم.

" كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ " (البقرة: ۲۸) " تم اللہ کے ساتھ کیسے کفر کرتے ہو " ۱۰۸ ، وھنا یفید السؤال بأداة الاستفہام (کیسے) الإنكار والتعجب أي كيف يكفرون بالله الواحد الخالق الذی یحیی ویمیت.

-النهی: "کیا شور مچا رکھا ہے؟" ۱۰۹ (هل أثار ضجيجا؟)، وفي قوله تعالى: "أَخْشَوْهُمْ فאלلّٰهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ" (التوبة: ۱۳) "کیا تم ان سے ڈرتے ہو؟ اللہ ہی زیادہ مستحق ہے کہ تم اس کا ڈر رکھو" ۱۱۰

كما يمكن تعدد الدلائل في الاستفہام الواحد كالأستفہام بالهمزة في الآية الكريمة :  
" قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَيْتِنَا يَا إِبْرَاهِيمَ " ( الأنبياء: ۶۲ )

" کہنے لگے ! اے ابراہیم (علیہ السلام) کیا تو نے ہی ہمارے خداؤں کے ساتھ یہ حرکت کی ہے " ۱۱۱  
يقول عبد القاهر الجرجاني في (دلائل الاعجاز) أن " الاستفہام في هذه الآية تقرير بفعل قد كان ، وإنكار له لما كان وتوبيخ لفاعله عليه " ۱۱۲.

الاستفہام المنفی:

يتم نفى الجملة الاستفهامية في اللغة الأردية باستخدام حرفي النفي (نہیں، نہ) ، وغالبا ما يشترك فيه عدة دلالات وخاصة النفي والإنكار والتنبیه . مثل:

" أَفَلَا تُبْصِرُونَ " (الزخرف: ۵۱) " کیا تم دیکھتے نہیں؟ " ۱۱۳

" أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ " (المالك: ۸) " کیا تمہارے پاس ڈرانے والا کوئی نہیں آیا تھا؟ " ۱۱۴

وفيد الاستفهام المنفى أيضاً دلالة الاستغراب والتحضيض " أَوَّمَّ يَتَفَكَّرُوا"  
(الأعراف: ١٨٤) "كيا ان لوگوں نے اس بات پر غور نہ کیا؟" ١١٥.

### ثانياً: جملة النداء في اللغة الأردية:

وهي الجملة التي تفيد طلب الإقبال حسا ، وتستعمل بمعناها ودلالاتها في اللغة العربية ويقصد بها في الأردية (يكارنلے كا جمله) أو (جمله نداءيي) وتتكون من ثلاثة أركان: ١- حرف نداء ٢- المنادى ٣- جملة جواب النداء (مضمون النداء) إسمية كانت أو فعلية. مثلاً: "اے خدا كرم كر" (اكرم يا الله): (اے) حرف نداء (خدا) منادى (كر) فعل الجملة "أمر" له دلالة الدعاء، (كرم) مفعول والفاعل ضمير مستتر ، وقد التقى الفعل مع فاعله ومفعوله ليكونوا جملة فعلية ، وهي جملة جواب النداء ١١٦.

حروف النداء: وهي تلك الحروف التي تقال عند النداء على شخص ما أو شيء ما، والذي ينادى عليه يقال عنه منادى ، وهي " اے (للبعيد ) ويستعمل للمذكر والمؤنث، او ( للقريب ) ، اے لو ، اوبے ، يا بهوت ، الف ، احي ، ارے ، اري ، اے " ١١٧ " اوحي ، اورے ، اورى " ١١٨ " اى". وتبدأ بها جملة النداء في اللغة الأردية مثل (اے صاحب ، او لڑكے ، اے احمق). ١١٩ وتأتى جميع حروف النداء في اللغة الأردية قبل المنادى ماعدا (الألف ، بهوت). ١٢٠.

- "بهوت" هي من حروف النداء التي تستعمل للمذكر والمؤنث كليهما مثل (بھيا بهوت ، بانو بهوت) وتستخدم للنداء البعيد ، ولا تستعمل بلغة الفصحاء والأشراف إطلاقاً ١٢١.

- ألف النداء الفارسية تزداد في آخر الاسم : مثل " شاہا ، شهنشاہا" يا ملك ، يا ملك الملوك . ١٢٢

- " ايجى " حرف النداء الوحيد الذى يأتى للمعرفة مثل " ايجى مرزا محمد على " ١٢٣ ،  
وتستخدم مع المفرد مثل ( ايجى حضرت ) ، وتستخدم لإظهار المحبة أو التحقير والحط من  
الشأن . ١٢٤

- تستعمل ( رے ) مع الله عز وجل ، وتفيد معنى التعجب مثل " الله رے تيرا استغنا ! "  
( اللهم أنت حسبي وكفايتي ) . ١٢٥

وهناك حروف تأتي للمذكر وأخرى تأتي للمؤنث ، ومن أمثلة النكرة المذكورة " او  
بھيا (يا أختي) ، او مياں (أيها الزوج) ، ارے آدمی (يا رجل) ، اوجی مياں (يا سيد) ، اوبے  
لونڈے (يا غلام) " ومن أمثلة المؤنث " او رندی ، ارى رندی ، اورى رندی ، اے رندی " . (أيها  
الفاسقة) ١٢٦

- " او " : تستخدم في حالاتها الثلاثة " التحقير والتعظيم والمحبة " مثلاً " او اندھے ( يا أعمى ) ، او پيارے ( يا حبيبي )

- " اے او ، اوبے ، ارے او " يأتوا للتحقير بهذا الشكل المزدوج مع المنادى المذكر  
فقط ، " ارے " تأتي أحياناً بمفردها وأحياناً أخرى مع " ارے " ١٢٧ مثل " ارے كتارے " (يا  
كلب) ، وتأتي لرفع التكلف ويصحبها لفظة (مياں) (ارے مياں) ، وتستخدم أيضاً وقت  
الاضطراب والقلق مثل " ارے لوگو ! یہ کیا غضب ہوا " ١٢٨ (يا شباب ! ما هذا الغضب؟)  
ولا يقول الفصحاء هذا اللفظ . ١٢٩

وهناك أساليب أخرى للتحقير فغالبا ما يحقر المذكر بالألف ونادراً ما يحقر بالياء ،  
أما مع المؤنث فالعكس هو الصحيح غالباً ما يحقر بالياء ، وقلماً يحقر بالألف فمثلاً  
للمذكر ( نورا ، قطبي ) ، وللمؤنث ( رحمانى ، سجانى ، پريا ) . ٣٠

### أحوال المنادى :

وهو الاسم الذى يقع في محل النداء وغالبا ما يكون شخص ما ، ولكن كثيرا ما  
يكون المنادى أشياء غير عاقلة أو معان حسية غير قابلة للنداء مثل : (مير)

لیکن اے داغ

سب گئے دل سے صبر و تاب و تواں

دل سے تو نہ گیا<sup>۱۳۱</sup>

هجر القلب كل شيء الصبر والاحتمال والمقدرة ولكنك يا حزن لم تغادر مثلهم. ومن الممكن أن يتعدد المنادى، ويأتي متأخراً ويتقدم جواب النداء ويتعدد أيضاً<sup>۱۳۲</sup>، ومن أمثلة تعدد المنادى في القرآن الكريم وترجمة معناه: "يا جِبَالُ أُوِّي مَعَهُ وَالطَّيْرُ" (سبأ: ١٠) "اے پہاڑو! اس کے ساتھ رغبت سے تسبیح پڑھا کرو اور پرنوں کو بھی" وجاء في تفسير ترجمة المعنى "هم نے پہاڑوں اور پرنوں کو پکارا"<sup>۱۳۳</sup> أي "نادينا على الجبال والطيور"؛ فالطير هنا (منادى ثانی) اسم معطوف على الجبال المنادى الأول.

— أحياناً يكون المنادى اسم موصول، ولكن يقتصر هذا الأمر على الشعر فقط مثل:

اے وہ کوئی جو آج پئے ہے شراب عیش خاطر میں رکھو کل کے بھی رنج و خمار کو<sup>۱۳۴</sup>

يامن شربت اليوم شراب المتعة والترف ضع في اعتبارك أن غدا السكر والألم

— يورد الشعراء تخلصهم في النظم في محل المنادى، وخاصة في المقطع، وغالباً ما يأتي في حالة النداء.<sup>۱۳۵</sup> وكذلك بعض الألقاب تستعمل أيضاً كحروف للنداء في اللغة الأردية مثل "قبله، جناب، حضور"<sup>۱۳۶</sup>.

— يستعمل الاسم في الحالة الندائية بصورة المخاطب ويبدو منعزلاً عن الجملة أو يعد جملة بذاتها، وأحياناً يشبه الأمر عندما يفيد الطلب والعرض والرجاء مثل (سنو سنو) (اسمع اسمع).<sup>۱۳۷</sup>

هناك علاقة وثيقة بين الحالة الفاعلية (الفاعل) والحالة الندائية (المنادى) لصورة الأمر. فمثلاً "تم ادھر آ جاؤ" (اقدام هنا)؛ في هذه الجملة إذا أبدلنا (تم) بـ (احمد) فنقول حينها (احمد! تم ادھر آ جاؤ)<sup>۱۳۸</sup>

كما يعد النداء هو الحلقة المتصلة التي تصل بعض الأساليب الإنشائية ببعضها؛ فكثيراً ما يتبع النداء أسلوب استفهام أو أسلوب أمر أو أسلوب نهي:

"يا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ" (الزخرف: ٥١) "اے میری قوم! کیا مصر کا ملک میرا نہیں؟ کیا تم دیکھتے نہیں؟" <sup>١٣٩</sup>

"يا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ" (القصص: ٣١) "اے موسیٰ! آگے آؤ مت" <sup>١٤٠</sup>

**لجمع المنادى:** يضاف واو مجهولة إلى المفرد سواء مذكر أو مؤنث مثل (مرد) "اے مردو" وتعني "اے مرد سب" (یا رجال)، (لڑکی) "اے لڑکیو" وتعني "اے لڑکیاں" (یا فتیات) <sup>١٤١</sup>، وإذا انتهی المنادى المفرد ب(ألف، هاء) فإنه عند جمعه تحذف ثم يضاف واو مجهولة. كما جاء في قوله تعالى وترجمة المعنى: "يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ" (البقرة: ١٥٣) "اے ایمان والو! صبر اور نماز کے ذریعہ مدد چاہو" <sup>١٤٢</sup>

**الحذف في جملة النداء:** أحياناً يتم حذف (حرف النداء) مثلاً: "مرزا محمد علي ادھر آؤ" <sup>١٤٣</sup> أي يجوز حذف حرف النداء عما لا يوصف به؛ فالغرض بالنداء التصويت بالمنادى ليقبل، والغرض من حروف النداء امتداد الصوت وتبنيه المدعو؛ فإذا كان المنادى متزاحياً عن المنادى أو معرضاً عنه لا يقبل إلا بعد اجتهاد، وقد يتم حذفها لقوة الدلالة علي المحذوف فصار القرائن الدالة كالتلفظ به <sup>١٤٤</sup>.

وهكذا يتم حذف حروف النداء في الحوار أو مع المنادى القريب <sup>١٤٥</sup>. كقوله تعالى "يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا" (يوسف: ٢٩) "يوسف اب اس بات کو آتی جاتی کرو" <sup>١٤٦</sup>.

وكتيراً ما يحذف حرف النداء أيضاً في الشعر وخاصة مع المنادى الجمع: جرأت "عزیزو کیا کہوں رونا میں اپنی چشم گریاں کا ہمیں کتنے ہی دریا گرچوڑوں پاٹ دامان کا" <sup>١٤٧</sup>  
(أيها الأعرء ماذا أقول لعيني الباكية فلكم ذرفت من دمع حتى ابتل طرف عباءتي)  
ويتم حذف حرف النداء والمنادى كلاهما أحياناً عند مخاطبة الله عز وجل، وذلك لأن الله عز وجل موجود في كل مكان حتى لو لم نره بأعيننا. <sup>١٤٨</sup>

ومن الممكن أن يكون حرف النداء محذوف في القرآن الكريم، وجاء للتفسير في ترجمة المعنى: "قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ" (آل عمران: ۲۶) "آپ کہہ دیجئے اے اللہ! اے تمام جہان کے مالک! تو جسے چاہے بادشاہی دے" <sup>۱۴۹</sup>.

"رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ" (الدخان: ۱۲) "کہیں گے کہ اے ہمارے رب! یہ آفت ہم سے دور کر ہم ایمان قبول کرتے ہیں" <sup>۱۵۰</sup>.

أحياناً يتم حذف المنادى الموصول مثل (اے ترا نام عرش پر مسطور) "يامن اسمك مسطور على العرش". وهنا يتضح أن الممدوح الموصول محذوف، وقد حذف في هذا الشعر الأردني على غرار أشعار العرب والفرس لكنه قليل للغاية <sup>۱۵۱</sup>.

### دلالات النداء:

للنداء دلالات متنوعة منها الحث علي الإقبال والقرابة والالتماس؛ فعند اتصاف شخص ما بصفات معينة يتم النداء عليه باسم شخص آخر اتصف بالصفات نفسها، أو بصفة من صفاته لالتماس إليه؛ فمثلاً تبعاً لعقائد أهل الكتاب من المسيحيين فإن سيدنا عيسى عليه السلام قد شفى المرضى وأحيا الموتى؛ لذلك وصف الشاعر المخاطب بصفاته تلك قائلاً له يا مسيح (اے مسیحا):

کوئی ٹھوکر میری تروت پر لگا بہر خدا  
اے مسیحا پھر ترے کشتے کو جاں در کا  
۱۵۲  
رہے

اللہ أعلم بما أصاب مرقدی من عشرات فیا أیها المسیح أحيي ممیتك مرة أخرى  
-المحبة والتدليل: من الممكن أن يكون النداء على سبيل التودد فقط كأن تقوم الأم بتسليّة طفلها وتنهيده لينام فتقول: اے میرے آرام جگر کے راحت دل کی نور نظر کے

(يا راحة قلبي ونور عيني)

سکھ ماں کے اور چہین پدر کے  
یعنی مقصد سارے گھر کے

(يا ملجأ الأم وسكون الأب وكل من بالبيت)

۱۵۳

سو رہ میرے پیارے بچے

(نم یا بنی الحبيب)

-الحث على إقبال المنادى: " يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ " (القصص: ۳۱) "اے موسیٰ! آگے آؤ مت" ۱۵۴

-القرابة: " قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْنِ الْقَوْمِ اسْتَضَعُمُونِي " (الأعراف: ۱۵۰) "ہارون نے کہا کہ اے میرے ماں جائے! ان لوگوں نے مجھ کو بے حقیقت سمجھا" ۱۵۵ "رغم أن الأخوة بين سيدنا هارون وسيدنا موسى أخوة حقيقية (سگے بھائی) أي أخوة من الأب والأم معا لكنه نسب أخوته إلى أمه؛ فحاء في ترجمة المعنى التركيب الإضافي (میرے ماں جائے) ابن أم، وذلك لإظهار المحبة والعطف الشديد تجاهه .

-التنبيه: لأهمية الأمر وعلو شأنه: " يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ " (المائدة: ۶۷) "اے رسول جو کچھ بھی آپ کی طرف آپ کے رب کی جانب سے نازل کیا گیا ہے پہنچا دیجئے" ۱۵۶ .

-الاستعطف: " يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ " (القصص: ۲۶) " ابا جی! آپ انہیں مزدوری پر رکھ لیجئے" ۱۵۷

-الترغيب: " يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ " (الزخرف: ۶۸)

"میرے بندو! آج تو تم پر کوئی خوف (وہراس) ہے اور نہ تم (بد دل اور) غمزدہ ہو" ۱۵۸

-الترهيب: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا " (التحریم: ۶) "اے ایمان والو! تم اپنے آپ کو اور اپنے گھر والوں کو اس آگ سے بچاؤ" ۱۵۹

-التحدى والتعجيز: " يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ " (الرحمن: ۳۳) "اے گروہ جنات و انسان! اگر تم میں آسمانوں اور زمین کے کناروں سے باہر نکل جانے کی طاقت ہے تو نکل بھاگو!" ۱۶۰

هناك دلالات أخرى للنداء في اللغة العربية وخاصة القرآن الكريم، ولكن تم ترجمتها إلى اللغة الأردنية في ترجمة المعنى بحروف خاصة تتميز بها اللغة الأردنية؛ فمثلاً التفجع والتمنى والتأسف جميعها يستعمل فيها حرف النداء في اللغة العربية أما الأردنية فلكل منها حرف يختص به :

-التفجع: " قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ" (القلم: ٣١) "كَيْنَ لَكِ هَالُ اِفْسُوسِ اِيْقِيئَا نَم سِرْكَش تَمَّه" <sup>١٦١</sup> وهنا تم ترجمة حرف النداء والمنادى إلى حرف للأسف والندبة، وهو (هالُ اِفْسُوسِ) <sup>١٦٢</sup>.

-التمنى: " يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا" (مریم: ٢٣) "كاش! میں اس سے پہلے ہی مر گئی ہوتی" <sup>١٦٣</sup>، وهنا تم ترجمة حرف النداء والمنادى إلى حرف التمنى في اللغة الأردنية (كاش).

-التأسف: " وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ" (يوسف: ٨٤) پھر ان سے منہ پھیر لیا اور کہا ہالُ یوسف! <sup>١٦٤</sup> تم ترجمة النداء في القرآن الكريم إلى حرف للأسف والندبة في اللغة الأردنية (هالُ).

ويذكر جالندهرى أنه يمكن أن ينادى على الحظ والنصيب وقت الحزن والحسرة: گلزار نسيم:

عازم ہوا شب کو آتے ہی تخت یا قسمت یا نصیب یا بخت <sup>١٦٥</sup>

يأتي العرش قاصدا في الليل يا قسمة يا نصيب يا حظ (ويقصد به التحسر على إتيان المنال في غير وقته).

ثالثاً: جملتنا الأمر والنهي في اللغة الأردنية :

١-جملة الأمر:

تفيد جملة الأمر (إذن أو طلب أو أمر)، وهي أصغر أنواع الجمل الأردنية <sup>١٦٦</sup>، وفيها يؤمر المخاطب بعمل ما ، وذلك إذا كان من الأعلى مقام إلى الأقل مقام ؛ فمثلاً من



اللہ عز وجل لعبدہ او من الحاکم للمحکوم أو من الأب للابن ، ولكن إذا كان العکس فهو یسمى طلب أو دعاء أو (تضرع) لله تعالى<sup>۱۶۷</sup>، وفيما یلی تصريف المصدرین (آنا: أن یأتی ، لانا : أن یحضر ) فی صیغة الأمر:

صیغة	مفرد غائب	جمع غائب	مفرد حاضر	جمع حاضر
امر معروف	وه آءُ / لائے	وه آئیں / لائیں	تو (آ / لا)	تم آؤ / لاؤ

یصاغ الأمر الحاضر المفرد المذكر أو المؤنث فی اللغة الأردية بإسقاط علامة المصدرية مثل (كرنا : كر) ، وما تبقى فهو أمر للمفرد<sup>۱۶۸</sup> . وكثيرا ما تستعمل هذه الصیغة لإظهار المحبة أو العطف أو بیان عظمة الله الواحد الأحد ، ودحض أي شبهة للشرك به سبحانه<sup>۱۶۹</sup> .

"فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ" (النصر: ۳)

"تو اپنے رب کی تسبیح کرنے لگ حمد کے ساتھ اور اس سے مغفرت کی دعا مانگ"<sup>۱۷۰</sup>

وإذا كان الفعل ينتهي بعد حذف "نا" المصدرية بياء مجهولة فالباقي هو الأمر:

"وَأَلْقِ عَصَاكَ" (النمل: ۱۰) "تو اپنی لاٹھی ڈال دے"<sup>۱۷۱</sup>

تستعمل صیغة الأمر الغائب مع الضمير "آپ" للتقدير والاحترام في مخاطبة المفرد، ولا يقال "تم" ، ولكن يقال (آپ) مثل: "آپ بیٹھیں"<sup>۱۷۲</sup> .

ويستعمل الأمر الغائب والمتكلم أيضا في صیغة المضارع ، ويأتي لطلب المشورة أو الاستئذان والسماح مثل "تم جائیں" (اسمح لی بالذهاب) ، "وه اپنی بات پر قائم رہے"<sup>۱۷۳</sup> (فلینفذ كلامه) . وفي قوله تعالى "فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُّبِينٍ" (الدخان: ۱۰)

"آپ اس دن کے منتظر رہیں جب کہ آسمان ظاہر دھواں لائے گا"<sup>۱۷۴</sup>

عندما يأتي حرف (يو) في نهاية فعل الأمر فإنه يفيد الدعاء سواء بالخير أو الشر مثل "خوش رہو" (فلتسعد)، "مرلو" (فلتمت) "میں دعا کرتا ہوں خدا کے یہاں کہ تو خوش رہے" یا "مرے" أي "ادعوا لله أن يسعدك أو يتوفاك" <sup>١٧٥</sup>

### جمع فعل الأمر:

عند جمع فعل الأمر يضاف إلي المادة الأصلية بعد حذف (نا) المصدرية (و) مجهولة، وذلك للجمع المذكر أو المؤنث (كرو). <sup>١٧٦</sup>

"قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ" (البقرة: ١١١) "ان سے کہو کہ اگر تم سچے ہو تو کوئی دلیل تو پیش کرو" <sup>١٧٧</sup>

ولكن إذا انتهى الأمر المفرد بـ ((ألف) أو (واو مجهولة)) فإنه عند الجمع يضاف إليه (ؤ)، وإذا انتهى (ے) تحول إلي (و) مثل (بو: بوؤ)، (سو: سوؤ)، (لے: لو)، (دے: دو)، وإذا انتهى الأمر المفرد بياء معروفة عند جمعه يضاف إليه واو فيصبح (سى: سيو)، (پی: پیو). <sup>١٧٨</sup>

أحياناً يضاف علي الأمر المفرد همزة أو ياء مجهولة عند بناءه للجمع مثل (أُهمي)، وأحياناً تضاف جيم مكسورة قبل الهمزة مثل "کیجئے، لیجئے، دیجئے" فيكون إما للجمع أو للمفرد للاحترام. <sup>١٧٩</sup>

"قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ" (الإخلاص: ١) "آپ کہہ دیجئے کہ وہ اللہ تعالیٰ ایک (ہی) ہے" <sup>١٨٠</sup>

"وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ" (البقرة: ١٥٥) "اور ان صبر کرنے والوں کو خوشخبری دے دیجئے" <sup>١٨١</sup>

أحياناً يكون الأمر المخاطب غير محدد وغير معروف في اللغة الأردية <sup>١٨٢</sup>، وهناك بعض الصيغ الأردية الأخرى التي تستعمل في معاني الأمر، وهي كما يلي:

- الأمر بصيغة المضارع: "اب آرا م کریں" (استرح الآن)

— الأمر بصيغة المصدر، ويراد به تأكيد الأمر: " انھیں سولی پر چڑھانا " أشنقہم، " جلدی  
آنا ": فلتسرع. ۱۸۳ " وَأَنْظُرْ إِلَىٰ إِهْلِكَ " (طہ: ۹۷) " اور اب تو اپنے اس معبود کو بھی دیکھ  
لینا " ۱۸۴

کما يوجد الأمر بالصيغة المصدرية التي تنوب عنه أيضا في اللغة العربية <sup>۱۸۵</sup>، ويدل  
على التأكيد كما جاء في قوله تعالى: "فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ  
تُصْبِحُونَ" (الروم: ۱۷) أي (سبحوا)، ولكن جاء في ترجمة المعنى صيغة الأمر الأردی مع  
جمع المخاطب: "پس اللہ تعالیٰ کی تسبیح پڑھا کرو جب کہ تم شام کرو اور جب صبح  
کرو" <sup>۱۸۶</sup> "وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا" أي أحسنوا" (النساء: ۳۶) " اور ماں باپ کے ساتھ سلوک  
واحسان کرو " ۱۸۷.

— الأمر بصيغة الوجوب من صور الأمر في اللغة الأردنية: "دیکھا چاہئے" "يجب أن ترى" <sup>۱۸۸</sup>  
ومن الممكن أن يجتمع المصدر مع صيغة "چاہئے" كفعل مساعد ليعبر عن الأمر  
ويؤكدہ أيضا <sup>۱۸۹</sup> فمثلا: "فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ" (البقرة: ۱۸۵) "تم میں سے  
جو شخص اس مہینہ کو پالے اسے روزہ رکھنا چاہئے" <sup>۱۹۰</sup> جاء ترجمة للفعل المضارع المقرون بلام  
الأمر (فليصمه).

— ومن صور الأمر في اللغة الأردنية الأمر الدائم: وهو ما يأتي في صورة (ره) بعد الحال  
الناقص مثل "جیتا رہ (فلتحيا) — پھولتا پھلتا رہ (فلتھنأ) " <sup>۱۹۱</sup>

" يَا عِبَادِ فَاتَّقُوا " (الزمر: ۱۶) " اے میرے بندو! پس مجھ سے ڈرتے رہو " <sup>۱۹۲</sup>

— يستعمل الأمر غير المباشر (للتغائب) أيضا في اللغة الأردنية ، ويقابل الأمر باللام في  
اللغة العربية: كقوله تعالى: "فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي" (البقرة: ۱۸۶) "اس لئے لوگوں کو  
بھی چاہئے کہ وہ میری بات مان لیا کریں اور مجھ پر ایمان رکھیں" <sup>۱۹۳</sup>

يتركب فعل الأمر في اللغة الأردنية أحيانا من فعلين متلازمين، وغالبا ما يكون الفعل الثاني فعل مساعد مثل: (ربنا) - (دينا) - (لگنا) - (لینا)، ولكلٍ منه دلالة تختص به فمثلاً<sup>۱۹۴</sup> :

(آنا): يستعمل مركب مع الأفعال اللازمة، ويدل على المرافقة، وهو قليل الاستعمال مثل: (نکل آ) (اخرج)، (بھاگ آ) (اهرب)، (جانا): مثل (پڑھے جاؤ)، (لکھے جاؤ) وهي حالة متطورة للأمر في الأردنية، وكما جاء في ترجمة معنى قوله تعالى: "قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتِكُمْ" (الزمر: ۳۹) "اے میری قوم! تم اپنی جگہ پر عمل کیے جاؤ"<sup>۱۹۵</sup> (بیٹھنا): مثل (لڑ بیٹھ)، (جھگڑ بیٹھ) (عارک) ويفيد دلالة المفاجأة.

(چکنا): مثل (پڑھ چک) (انتہ من القراءة)، (کھا چک) (انتہ من الطعام) يفيد معنى الإنجاز والانتهاء.

(رکھنا): مثل (روک رکھ) (قف)، (لکھ رکھ) (اكتب) وتفيد دلالة القصد والجر. دلالات الأمر:

يخرج الأمر عن معناه الأصلي إلى دلالات مجازية أخرى متعددة تبين من السياق وقرائن الأحوال كالتسوية والدعاء والتمنى والترجى والغضب والتخويف والتسوية<sup>۱۹۶</sup> :

-الترجى: "خدا کے لیے آؤ" أي "ا قدم بالله عليك"

-العرض: "اپنے ملازم کو بھیج دیجیے" أي: "ارسل موظفك"

-الدعاء: في قوله تعالى: "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ" (النمل: ۱۹)

"اے پروردگار! تو مجھے توفیق دے کہ میں تیری ان نعمتوں کا شکر بجا لاؤں"<sup>۱۹۷</sup>

-الالتماس: مثلما تقول: "کتاب مجھے دو بھائی" ناولنی کتاب یا آخی."

-الإرشاد : كقوله تعالى " إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ " ( البقرة: ۲۸۲ ) "جب تم آپس میں ایک دوسرے سے میعاد مقرر پر قرض کا معاملہ کرو تو اسے لکھ لیا کرو، اور لکھنے والے کو چاہئے کہ تمہارا آپس کا معاملہ عدل سے لکھے" ۱۹۸

-التهدید : كقوله تعالى " اَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ " (فصلت: ۴۰)

"تم جو چاہو کرتے چلے جاؤ وہ تمہارا سب کیا کرایا دیکھ رہا ہے" ۱۹۹

-التعجيز: " فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ " (البقرة: ۲۳)" تو اس جیسی ایک سورت تو بنا لاؤ" ۲۰۰

- الإباحة: "وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ" (البقرة: ۱۸۷)" تم کھاتے پیتے رہو یہاں تک کہ صبح کاسفید دھاگہ سیاہ دھاگے سے ظاہر ہو جائے" ۲۰۱

-التسوية: "اصْلَوْهَا فاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا" ( الطور: ۱۶ ) "جاؤ دوزخ میں اب تمہارا صبر کرنا اور نہ کرنا" ۲۰۲

-الإكرام: " اذْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ " (الحجر: ۴۶) "سلامتی اور امن کے ساتھ اس میں داخل ہو جاؤ" ۲۰۳

-الامتنان: " فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا " (النحل: ۱۱۴) "جو کچھ حلال اور پاکیزہ روزی اللہ نے تمہیں دے رکھی اسے کھاؤ" ۲۰۴

-الإهانة: " كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا " (الإسراء: ۵۰) "تم پتھر بن جاؤ یا لوہا" ۲۰۵

-الدوام: "اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ" ( الفاتحة: ۶ ) "ہمیں سیدھی (اور سچی) راہ دکھا" ۲۰۶

-الاعتبار: " انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ " (الأنعام: ۹۹) "ہر ایک کے پھل کو دیکھو جب وہ پھلتا ہے" ۲۰۷

-التكوين: "كُنْ فَيَكُونُ" (مریم: ۳۵) "ہو جا وہ اسی وقت ہو جاتا ہے" ۲۰۸

-الإذن: عند الاستئذان بالدخول: "اندر آؤ". (ادخل)

- التخيير : نحو: "ليلي يا اس كى بهن سے شادى کرو". (تزوج لیلی او أختها).
- التربية والتأديب: كقول رسول الله "صلى الله عليه وسلم" "كل مما يليك". "برتن میں وہاں سے کھاؤ، جو جگہ تجھ سے نزدیک ہو".
- التعجب: "انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ" (الإسراء: ۴۸)
- "دیکھیں تو سہی، آپ کے لیے کیا کیا مثالیں بیان کرتے ہیں" ۲۰
- التمنى: "تو ہی اب مجھے راستہ بتلا" "آی" "إذا فلتدلني على الطريق الآن".
- التخويف: ع "جان سے نہ بولیو خبردار" "فلتأخذ حذرک ، اذهب ولا تتحدث معهم".
- تتكرر صيغ الأمر للتنبية مثل "ٹھہر ٹھہر" (قف) ، "بچ بچ" (بع) ، "پڑھو پڑھو" (اقرأ) ،  
وتستعمل أيضا بغرض التنبيه دون تكرار مثل "دیکھ، دیکھو، سن، سنو" ۲۱
- كقوله تعالى: "وَمَنْ يَتَّبِدْ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ" (البقرة: ۱۰۸) "سنو ایمان کو کفر سے بدلنے والا سیدھی راہ سے بھٹک جاتا ہے" ۲۲
- التأكيد: هناك صيغة خاصة لتأكيد الأمر في اللغة الأردنية ، وهو الإتيان بحرف (ن)، ولا يقصد منه النفي، ولكن تأكيد الأمر وإثباته مثل (بيٹھے نہ) ، ويقصد منها (اجلس) ، (أو نہ ہم بھی چلیں) يقصد منها أيضا (هلم سنغادر نحن أيضا) ۲۳.
- وللتأكيد أيضًا يستعمل حرف (تو) مع الأمر مثل (دیکھو تو) (انظر) ويدل على الترغيب ۲۴ ، وتضاف أيضا (سہی) لزيادة التأكيد مثل (دیکھو تو سہی) كقوله تعالى: "انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ" (الإسراء: ۴۸) "دیکھیں تو سہی، آپ کے لیے کیا کیا مثالیں بیان کرتے ہیں" ۲۵
- حذف الأمر: أحيانا ما يتم حذف الجزأ الثاني من الأمر المركب (كرم كرم) (كرم) -  
مهرانی فرمائیے (تفضل) فتصبح (كرم، مهرانی)، وكثيرا ماتستخدم هذه الحالة مع الأشعار. ۲۶

## ۲-جملة النهی:

هي الجملة التي يطلب بها الكف عن الفعل على جهة الاستعلاء والإلزام، فيكون من جهة عليا ناهية إلى جهة دنيا منهيّة<sup>۲۱۷</sup>. وتستعمل في اللغة الأردنية بلفظها ودلالاتها مثلها في ذلك مثل اللغة العربية، أما على المستوي النحوي فيصاغ النهي في اللغة الأردنية بوضع (ن) أو (مت) أو (ن) مفتوحة في بداية الأمر مثل (نكر) لا تفعل، ومن الممكن أن تأتي أداة النهي بعد فعل الأمر مثل (بولومت) لا تقل، وتنطبق قواعد التذكير والتأنيث في النهي مثلها في الأمر<sup>۲۱۸</sup>.

صيغة	مفرد غائب	جمع غائب	مفرد حاضر	جمع حاضر
نهي معروف	وه نه آء/مت لائے	وه نه آئیں / مت لائیں	تو نه آ/مت لا	تم نه آؤ/مت لاؤ

"فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي" (البقرة: ۱۵۰) "تم ان سے نہ ڈرو مجھ ہی سے ڈرو"<sup>۲۱۹</sup>

"وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ" (البقرة: ۱۵۴) "اور اللہ تعالیٰ کی راہ کے شہیدوں کو مردہ مت کہو"<sup>۲۲۰</sup>

وإذا كان المصدر مركبا يتوسط حرف النهي جزأي الفعل مثل قوله تعالى "وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي" (طه: ۸۱) "اور اس میں حد سے آگے نہ بڑھو ورنہ تم پر میرا غضب نازل ہوگا"<sup>۲۲۱</sup>

"لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ" (طه: ۶۱)

"اللہ تعالیٰ پر جھوٹ اور افترا نہ باندھو کہ وہ تمہیں عذابوں سے ملیا میٹ کر دے"<sup>۲۲۲</sup>

أحيانا تستعمل (نہیں) أيضا، ولكن في نهاية الأمر مثل "ڈرو نہیں" (لا تخف)، "گھبراؤ نہیں" (لا تفرع)

ومن الطرق الأخرى للنهي هي إضافة حرف (متى) إلى نون النفي المفتوحة فتقال (تو متى نجا) ( لا تذهب )، وهنا تأكيداً للنهي فقد استعمل أداتان ( ن ، متى) وهذا ما يشتهر به أبناء دهلي ومغلبوره .<sup>۲۲۳</sup>

ينهى الفعل أيضا بإضافة (نہ/مت) إلى المصدر، وفي هذه الحالة قلما يستعمل الضمير (تم)، ولا يصاحب الفاعل حرف الفاعلية (نے) مطلقا. <sup>۲۲۴</sup> كقوله تعالى:

"وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ" (البقرة: ۲۶۷) "ان میں سے بری چیزوں کے خرچ کرنے کا قصد نہ کرنا"<sup>۲۲۵</sup>

"فَلَا تُشِمَّتْ بِي الْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ" (الأعراف: ۱۵۰) "تو تم مجھ پر دشمنوں مت ہنساؤ اور مجھ کو ان ظالموں کے ذیل میں مت شمار کرو"<sup>۲۲۶</sup>

وقد يخرج النهي من دلالاته الحقيقية إلى دلائل أخرى مجازية يتم ملاحظتها من سياق الكلام وقرائن الأحوال مثل:

-الدعاء: كما في قوله تعالى "رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا" (البقرة: ۲۸۶)

"اے ہمارے رب! اگر ہم بھول گئے ہوں یا خطا کی ہو تو ہمیں نہ پکڑنا"<sup>۲۲۷</sup>

-النصح والإرشاد: كقوله تعالى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ" (المائدة: ۱۰۱) "اے ایمان والو! ایسی باتیں مت پوچھو کہ اگر تم پر ظاہر کر دی جائیں تو تمہیں ناگوار ہوں"<sup>۲۲۸</sup>

-الدوام: كقوله تعالى: "وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ" (إبراهيم: ۴۲) "نا انصافوں کے اعمال سے اللہ کو غافل نہ سمجھو"<sup>۲۲۹</sup>

-بيان العاقبة: "وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ" (آل عمران: ۱۶۹) "جو لوگ اللہ کی راہ میں شہید کئے گئے ہیں ان کو ہرگز مردہ نہ سمجھیں بلکہ وہ زندہ ہیں"<sup>۲۳۰</sup>



-التییس: كما في قوله تعالى " لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ " (التوبة: ۶۶)

"تم بہانے نہ بناؤ یقیناً تم اپنے ایمان کے بعد بے ایمان ہو گئے" ۳۳

-الاتناس: " لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا " (التوبة: ۴۰) "غم نہ کر اللہ ہمارے ساتھ ہے" ۳۳

-التویخ: "فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا" (الإسراء: ۲۳) "تو ان کے آگے اف تک نہ کہنا نہ انہیں ڈانٹ ڈپٹ کرنا" ۳۳

-الالتماس: "لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي" (طه: ۹۴) "میری داڑھی نہ پکڑ اور سر کے بال نہ کھینچ" ۳۴

-التحقیر والإهانة: "قَالَ احْسَبُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ" (المؤمنون: ۱۸)

"اللہ تعالیٰ فرمائے گا پھنکارے ہوئے یہیں پڑے رہو اور مجھ سے کلام نہ کرو" ۳۵

-الأمر: "وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَتَّىٰ إِمْلَاقٍ" (الإسراء: ۳۱) "اور مفلسی کے خوف سے اپنی اولاد کو نہ مار ڈالو" ۳۶

-التسلیة: كقوله تعالى "وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ" (آل عمران: ۱۷۶) کفر میں آگے بڑھنے والے لوگ تجھے غمناک نہ کریں" ۳۷

-التسوية: "اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ" (التوبة: ۸۰) "ان کے لیے تو استغفار کریا نہ کر" ۳۸

-التحذیر: "وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ" (آل عمران: ۱۰۵) "تم ان لوگوں کی طرح نہ ہو جانا جنہوں نے اپنے پاس روشن دلیلیں آجانے کے بعد بھی تفرقہ ڈالا اور اختلاف کیا" ۳۹

- الاستمرار على حال المخاطب "فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُخَلَبِينَ" (البقرة: ۱۴۷) "خبردار آپ شک کرنے والوں میں سے نہ ہونا" ۴۰ "آی انتفاء الشك أو المريبة عنه.

-الكرهية: "وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ" (البقرة: ۲۳۷) "اور آپس کی فضیلت اور بزرگی کو فراموش نہ کرو"۔<sup>۲۴۱</sup>

#### رابعاً : جملة التمني في اللغة الأردنية:

إن الفعل الذي يستعمل في جملة التمني في اللغة الأردنية يطلق عليه بشكل عام (ماضى شرطى یا تمنائى) لأنه يفيد معنى الشرط أو التمني، ولكن يطلق عليه "تمنا عمادى" (صيغة تمنائى) لأنه غالباً ما يفيد معنى المستقبل وليس الماضى.<sup>۲۴۲</sup>

تستعمل الكلمتان "كاش" ، كاشكے" الفارسيان للتمنى في اللغة الأردنية ، وأحياناً تضاف "اے" قبل كاش فتقال "اے كاش"<sup>۲۴۳</sup> أي (يا ليت). كانوا يقولون "اے كاشكے"، ولكنها متروكة الآن ، ويقال "اے" أيضاً بدلاً من "كاش"، ويتم استعمال تلك الحروف مع الفعلين الماضى والمضارع.<sup>۲۴۴</sup>

إذا كانت صيغة التمني تفيد معنى التمني فمن الممكن أن تأتى (كاش) أو لم تأت ، ولكن إذا أفادت معنى الشرطية ؛ فلا بد أن يسبقها حرف شرط (أكر) أو (جو) . ويطلق على صيغة التمني أيضاً الشرط لأن دلالة الشرط ترتبط بالتمنى أو المتوقع أو الحسرة أو الأسف.<sup>۲۴۵</sup>

كقوله تعالى: " يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي" (الفجر: ۲۴) "وہ کہے گا کہ کاش کہ میں نے اپنی اس زندگی کے لیے کچھ پیشگی سامان کیا ہوتا"<sup>۲۴۶</sup>، ويفيد التمني هنا إظهار الحسرة والأسف في وقت لا ينفع فيه الندم.

ويبنى زمن الماضى الشرطى (التمنائى)- وهو ما يعتره معنى الشرط أو التمنى مثل (أكر آتا، كاش آتا)- بثلاث طرق<sup>۲۴۷</sup>:

- ۱- إضافة (تا) بعد إسقاط (نا) المصدرية وتغيير ألف (تا) وفقاً لقواعد التذكير والتأنيث مثل ألف الماضي المطلق. "قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ" (يس: ۲۶) " (اس سے) کہا گیا کہ جنت میں چلا جاکنے لگا کاش! میری قوم کو بھی علم ہو جاتا" ۲۴۸
- ۲- إضافة (ہوتا) إلى الماضي المطلق مع تغيير ألفها وفقاً لقواعد التذكير والتأنيث، وفيما يلي تعريف الماضي الشرطي أو التمنائي من المصدر (رونا/ ان بيكى) ، دُونَا (أن يغرق)) ۲۴۹:

مفرد غائب	جمع غائب	مفرد حاضر	جمع حاضر	مفرد متكلم	جمع متكلم
مذكر	وہ روتا	وہ روتے	تو روتا	تم روتے	ہم روتے
	وہ ڈوبا ہوتا	وہ ڈوبے ہوتے	تو ڈوبا ہوتا	تم ڈوبے ہوتے	ہم ڈوبے ہوتے
مؤنث	وہ روتی	وہ روتیں	تو روتی	تم روتیں	ہم روتیں
	وہ ڈوبی ہوتی	وہ ڈوبی ہوتیں	تو ڈوبی ہوتی	تم ڈوبی ہوتیں	ہم ڈوبی ہوتیں

كما جاء في ترجمة محكم آياته "يا لَيْتَنِي مِثُّ قَبْلِ هَذَا" (مریم: ۲۳) "کاش! میں اس سے پہلے ہی مر گئی ہوتی" ۲۵۰، وكذلك "يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً" (الفرقان: ۲۷) "ہائے کاش کہ میں نے رسول کی راہ اختیار کی ہوتی" ۲۵۱

- ۳- يَصاغ من حذف (گا-گی- گے) من الماضي الشكى أو الاحتمالي ، وَيُصَرَّفُ كالتالي ۲۵۲: (وہ آیا ہو گا / وہ آئے ہوں گے) ، وبعد حذف (گا، گے) يصبح: وہ آیا ہو! (لیتہ جاء)، وہ آئے ہوں (لیتہم جاءوا) ويكون التصريف مع بقية الضمائر مع المذكر والمؤنث كما يلي:

میں (آیا ہوں / آئی ہوں) ، ہم (آئے ہوں / آئے ہوں) ، تو (آیا ہو / آئی ہو) ، تم (آئے ہو / آئی ہو) ، وہ (آیا ہو / آئی ہو) ، وہ (آئے ہوں / آئی ہوں) ، وہكذا نجد (ہو) تأتي مع المفرد ومع (تم)، و(ہوں) تأتي مع الجمع ومع (میں)، ويكون المعنى بالعربية: ليتني جئت، ليته جاء.

ولكن بوجود (نے) مع الفاعل في حالة وجود فعل متعدى فإن الفعل يتغير طبقاً للمفعول إن وجد مثل:- اس نے کتاب پڑھی ہو ! ليته قرأ الكتاب ! / اس نے کتابیں پڑھی ہوں ! ليته قرأ الكتب !

-أحياناً يفيد الزمن المضارع للجملة التوقع أو التمني أو الدعاء مثل (خرا کرے کہ وہ کامیاب ہو جائے) (إن شاء الله سينجح)، (میں نہیں چاہتا کہ وہ یہاں آئے) (لا أريدهم أن يأتوا هنا).<sup>۲۵۳</sup>

- تستعمل أحياناً أداة التمني (كاش) في مقابل حرف الامتناع والشرط (لو)، وخاصة إذا تم حذف جوابه: "قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ" (هود: ۸۰) "لو ط عليه السلام نے کہا کاش کہ مجھ میں تم سے مقابلہ کرنے کی قوت ہوتی یا میں کسی زبردست کا آسرا پکڑ پاتا"۔<sup>۲۵۴</sup>

وما يدل على صحة ترجمة المعنى أيضا تفسير القرطبي للآية الكريمة حيث يقول " قال لو أن لي بكم قوة لما رأى استمرارهم في غيهم ، وضعف عنهم ، ولم يقدر على دفعهم ، تمنى لو وجد عوناً على ردهم؛ فقال على جهة التفجع والاستكانة "لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ " أي أنصاراً وأعواناً".<sup>۲۵۵</sup>

ومن الممكن أن تضاف (كاش) إلى (اگر) في مقابل (لو) للدلالة أيضاً على تمنى المستحيل: كما جاء في ترجمة معني قوله تعالي "فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ" (الشعراء: ۱۰۲) "اگر کاش کہ ہمیں ایک مرتبہ پھر جانا ملتا تو ہم پکے سچے مومن بن جاتے"<sup>۲۵۶</sup>، وھنا یتمنی الکافرون الرجوع إلى الحياة الدنيا لیؤمنوا كما آمن المؤمنون ؛

فیطلبوا ما ليس ممكنا بعد فوات الأوان، وبهذا خرجت (اگر) الشرطية إلى التمني.

-لقد تم استعمال "صیغہ تمنائی" مع الحرف "شاید" المقابل لحرف الترجی في اللغة العربية (لعل)، وهو حرف يفيد الترجی والتوقع وأحيانا التمني:

"وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي (۳) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذُّكْرَى (۴)" (عبس)

"تجھے کیا خبر شاید وہ سنور جاتا (۳) یا نصیحت سنتا اور اسے نصیحت فائدہ پہنچاتی (۴)"<sup>۲۵۷</sup>

-وأحيانا يتم استعمال أداة التمني (كاش) في مقابل الفعل (يود) بالإضافة إلى (لو) الامتناعية، وذلك للدلالة على التمني: "يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا" (النساء: ۴۲) "کہ کاش! انہیں زمین کے ساتھ ہموار کر دیا جاتا اور اللہ تعالیٰ سے کوئی بات نہ چھپا سکیں گے"<sup>۲۵۸</sup>

تتبين دلالة جملة التمني من مسماها، ولكن أحيانا ما تخرج من عباءتها لتفيد الأسف والحسرة: "يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا" (الفرقان: ۲۸) "ہائے افسوس کاش کہ میں نے فلان کو دوست نہ بنایا ہوتا"<sup>۲۵۹</sup>

وقد تخرج (هل) والمقابل لها (کیا) عن أصل وضعها -الاستفهام- للدلالة أيضًا على التمني: "فَهَلْ لَنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا" (الأعراف: ۵۳) "سوا ب کیا کوئی ہمارا سفارشی ہے کہ وہ ہماری سفارش کر دے"<sup>۲۶۰</sup>، وهنا يمتنع حمل (هل) على الاستفهام الحقيقي فهم يعلمون أنه لا شفيع لهم، وذلك لتدل على معنى آخر وهو التمني المستحيل وقوعه.

### المبحث الثالث

أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والأردية علي مستوي

#### الجملة الطليبة

يهدف هذا المبحث إلى تحليل الجملة الطليبة في اللغتين العربية والأردية تحليلًا تقابليًا، وذلك للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بينهما في النظام النحوي

والدلالى حيث تتمثل أهمية المنهج التقابلى فى كشف النقاب عن الخصائص اللغوية المشتركة والمختلفة للغات الأسر المتباينة مما يساعد على ترجمة وفهم لغات العالم على جميع المستويات من أبنية صوتية وصرفية ونحوية ودلالية .

### أولاً : أوجه التشابه بين اللغتين على مستوى الجملة الطلبية:

- تتميز الجملة الطلبية فى اللغتين بأدوات وحروف تدخل عليها.
- تتكون الجملة الطلبية فى اللغة العربية واللغة الأردية من خمسة أقسام وهى موجودة فى اللغتين كليهما (تمنى-نداء- استفهام - أم - نهى) وبالمصطلح ذاته.
- يتنوع العامل الزمنى للجملة الطلبية فى اللغتين كليهما سواء الماضى أو المضارع أو المستقبل.
- يتمتع النظام التركيبى للجملة الطلبية العربية والأردية بقدر كبير من المرونة من حيث التقسيم والتأخير.
- يحدث تغيير فى تصريف صيغ الأمر فى اللغة العربية واللغة الأردية من حيث الأفراد والجمع، وتنوع تلك الصيغ فى كلتا اللغتين، وتشابه فى المعانى الحقيقية والمجازية على حدٍ سواء.
- أحياناً ما يتم حذف فعل الأمر فى اللغة العربية واللغة الأردية للتيسير ووجود قرينة تدل عليه .
- يربط الأمر فى اللغتين العربية والأردية بين الحالة الفاعلية والحالة الندائية فمثلاً :

- تم اوهر آجاؤ (أنت هنا) (حالة فاعلية)

- احمد! اوهر آجاؤ (احمد أنت هنا) (حالة ندائية).

- تتشابه اللغتان من حيث وجود الأمر بالصيغة المصدرية، وكذلك الأمر لغير المباشر.
- تقع ظاهرة الحذف فى اللغتين العربية والأردية على حدٍ سواء ؛ فمن الممكن أن يتم حذف حرف النداء أو المندى أو أداة الاستفهام مثلاً مع وجود قرينة تدل عليهم .

-تعدد صور المنادى في الجملتين العربية والأردية؛ فصور المنادى في اللغة العربية ( العلم المفرد - المضاف - الشبيه بالمضاف - النكرة المقصودة - والنكرة غير المقصودة)، وفي الأردية (العلم) - كل ذي روح - جوامد وأشياء غير عاقلة - مشاعر - اسم موصول)

-تشابه دلالات الجملة الطلبية بين العربية والأردية خاصة في الجملة الاستفهامية بين التوبيخ وتجاهل العارف والإنكار والتوكيد والالتماس والتحذير، وغير ذلك مما تفيد الجملة الطلبية في اللغتين.

-لقد استطاع الجوناكرهي بترجمته للجملة الطلبية خاصة -مستنداً على أمهات كتب التفاسير والبلاغة - أن ينقل السياق القرآني بحرفية ودقة قدر المستطاع البشري المجتهد، مما جعل أغلب الجمل الطلبية محل الدراسة بالقرآن الكريم وترجمة المعنى متسقة في الدلالة والمقصد؛ فاستطاع إلى حد كبير أن ينقل بترجمته باطن الكلمات القرآنية من مدلولات ومعان وتفاسير رغم صعوبة ترجمة القرآن الكريم بما يحمله من خصائص بلاغية وقرآنية وأسلوبية يمتاز بها، ويمكن الاستدلال على ذلك بتمكن الجوناكرهي بنقل بعض الدلالات التي تمثل أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه المترجم وخاصة إذا كانت المادة المترجم عنها هي القرآن الكريم، وفيما يلي أهم تلك الدلالات:

### دلالة الالتفات:

هي مأخوذة من التفات الإنسان عن يمينه وشماله؛ فهو يقبل بوجهه تارة كذا وتارة كذا، وكذلك يكون هذا النوع من الكلام بخاصة، لأنه ينتقل فيه من صيغة إلى أخرى كانتقال من خطاب حاضر إلى غائب<sup>٢٦١</sup> ومن أمثله في الجملة الطلبية:

"وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ" (يس: 22) اور مجھے کیا ہو گیا ہے کہ میں اس کی عبادت نہ کروں جس نے مجھے پیدا کیا اور تم سب اسی کی طرف لوٹائے جاؤ گے۔<sup>٢٦٢</sup>

حيث التفت من ضمير المتكلم إلي المخاطب في جملة الاستفهام تنبيها وتعجبا من حال قومه الذي يريد صلاحهم، ويريدون هم هلاكه. وتمثل ضمير المتكلم في (مُجِّه) وهو ضمير مفعولية، أما المخاطب فهو (تم)، وهو ضمير فاعلية.

ورغم التطور الدلالي الذي لحق باللغة العربية وكذلك اللغة الأردنية؛ فقد استطاع الجوناكرهي أن يترجم بعض الظواهر الدلالية كما ذكرها المفسرون وحللها الداليون كظاهرة المشترك اللفظي التي تعد من أهم الصعوبات التي تواجه متعلم اللغة الثانية لأنها من أهم المظاهر الدقيقة للغة العربية، والتي تسبب اختلاط الأمر علي أصحاب اللغة أنفسهم، ومثال ذلك مما ورد في الجملة الطلبية بالقرآن الكريم وترجمة معناه:

المشترك اللفظي: عرفه السيوطي بأنه "اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة"<sup>٢٦٣</sup>، ومن أهم كلمات المشترك اللفظي في القرآن الكريم:

١- كلمة (الأعمى) وهي على أربعة أوجه "أعمى البصر، أعمى القلب، أعمى عن الحجة، الكافر"<sup>٢٦٤</sup> ومن أمثال الجملة الاستفهامية التي يرد فيه المشترك اللفظي:

"قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا" (طه: ١٢٥)

(وه كے گا کہ الہی! مجھے تو نے اندھا بنا کر کیوں اٹھایا؟ حالانکہ میں تو دیکھتا سمجھتا تھا)<sup>٢٦٥</sup>

(أَعْمَى ← اندھا) لهما الدلالة ذاتها في الآية الكريمة و ترجمة المعنى أي "أعمى البصر والحجة".

٢- كلمة (الخوف): حيث جاء على سبعة معان في القرآن الكريم وفقاً لمصادر الوجوه والنظائر ألا وهم: الخوف - الحرب والقتال - الهزيمة والقتل - العلم والدراية - الظن - الخوف من العدو - النقص " فالوجه الأول هو الخوف وهو الأصل في الدلالة وهو توقع مكروه عن أمانة مظنوننة أو معلومة وهو الذعر والفرع"<sup>٢٦٦</sup>، ومن أمثال ورودها في القرآن الكريم وترجمة المعنى في جملة الأمر الطلبية:



"وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا" (الأعراف: ۵۶) اور تم اللہ کی عبادت کرو اس سے ڈرتے ہوئے اور امیروارہبتے ہوئے<sup>۲۶۷</sup> ترجمہ کلمہ (خوفا) وتعني في الآية الكريمة (الرهبه والذعر) إلى صيغة اسم الحال في اللغة الأردنية (ڈرتے ہوئے) والمنشقة من المصدر (ڈرنا) ويعني الخوف والرهبه.

ثانيًا : أوجه الاختلاف بين اللغتين علي مستوي الجملة الطلبية:

- ترتيب الكلمات داخل الجملة الطلبية كل وفق نظامه النحوي ؛ فاللغة العربية تبدأ بالفعل أما الأردنية فتنتهي به، كما يوجد اختلاف بين طرق الربط بين المفردة ودلالاتها، وذلك تبعاً لاختلاف النظام الصرفي والنحوي والمعجمي للغتين .

- يوجد اختلاف شديد في الظواهر اللغوية بين اللغتين كالإعراب حيث تتميز الجملة الطلبية في اللغة العربية بتنوع إعرابها وبنائها، ويعد هذا من أشد الصعوبات التي تواجه دارس العربية من أهل اللغة الأردنية ، ويندرج تحت هذا وضع الحركات في نهاية الكلمة كوضع الفتحة على المنادى بفعل تأثير أداة النداء عليه؛ فهي تنصب المنادى، ومنها أيضاً أن جملة جواب الطلب في اللغة العربية تعرب بالجزم، يقول ابن يعيش (شرح المفصل ج ۷، ص ۴۸) (اعلم أن الأمر والنهي والاستفهام والتمنى يكون جوابها مجزوماً) وعلى هذا فالإعراب هو الذي يحدد العلاقة بين أجزاء الجملة الطلبية في اللغة العربية، أما اللغة الأردنية فلا يوجد بها إعراب، ولكن لبعض أدوات الطلب بها تأثيرات تؤثر بها على الاسماء والأفعال بعدها كحرف النداء ( اے ) يحول الاسم المنادى الجمع من ( لڑکوں ) إلى ( اے لڑکوں!).

- تختلف اللغة العربية عن اللغة الأردنية بأنها من الممكن أن تقابل جملة كاملة المعنى تحتوي على فعل وفاعل ومفعول به بكلمة واحدة فمثلاً جملة الأمر: ( فلنأكلها) أي ← ( سواسے کھا دو) .

-تصدر أدوات الاستفهام الجملة الطلبية في اللغة العربية، وتؤثر على مدخولها من الناحية الإعرابية، أما في اللغة الأردنية (كيا) بمعنى (هل) فقط هي ما تصدر الجملة الاستفهامية، وباقي أدوات الاستفهام في الجملة الأردنية تأتي في منتصف الجملة .

-اللغة الأردنية يوجد بها أدوات نداء تخص المذكر، وأخرى تخص المؤنث؛ فمثلاً (ارے) للمذكر، (ارئی) للمؤنث، وحروف أخرى تأتي مزدوجة مع المنادى المذكر فقط للدلالة على التحقير مثل (الے او، ارے او)، أما اللغة العربية فلا يوجد فرق بين المذكر والمؤنث فيما يخص استعمال حروف النداء فيها.

-يستعمل حرف النداء(يا) في اللغة العربية للتفجع والتمنى والتأسف أما الأردنية فلكل منها حرف مختص.

-يتنوع المخاطب الأمر في اللغة العربية ما بين مفرد ومثنى وجمع مثل (قفا -قفي -قفوا)، أما الأردنية لا يوجد بها مثنى في فعل الأمر، ويتم التعامل معه كالجمع، فيقال للمثنى مثلاً(أَمْهُو) (أَمْهُضَا -أَمْهُضُوا) مثلها مثل الجمع، ولا فرق أيضاً بين استعمال فعل الأمر للمذكر أوالمؤنث المفرد في اللغة الأردنية .

-ينحصر النهي في اللغة العربية بأداة واحدة وهي(لا) الناهية، أما اللغة الأردنية فتتنوع بين خمسة حروف وأدوات وهي "ن-مت-ن-نمیں-(متی+ن)".

-تم رصد ثلاث استعمالات للنهي في اللغة العربية مع (المخاطب-فعل الغائب - المتكلم)، أما اللغة الأردنية فقد وُجد استعمال النهي مع المخاطب والغائب الجمع منه والمفرد، ولم يجد بها نهي للمتكلم.

- جملة التمني فعل يختص بها في اللغة الأردنية ويقع في قالب خاص به وهو (صيغة تمنائي) أي أن أصلها جملة فعلية، أما اللغة العربية فلا يوجد صيغة بعينها للتمنى، إلا أن حرف التمني (ليت) هو حرف ناسخ يدخل على الجملة الاسمية ينصب المبتدأ بها ويرفع خبرها.

## الخاتمة

- بالإضافة إلى ما توصل إليه الباحث من نقاط التشابه والاختلاف بين اللغتين فقد توصل أيضاً إلى بعض النتائج، وهي كما يلي:
- تتداخل الجمل الأردنية فيما بينها فمن الممكن أن تكون الجملة مركبة وفي الوقت ذاته استفهامية، وهو ما يدعى (transformation grammer).
  - تتأثر بعض أدوات الاستفهام في اللغة الأردنية بالحروف العاملة، وحرف الكاف هو العامل المشترك بينهم.
  - ترجم الجوناكرهي حرف (الهمزة) الاستفهامية المنفية في القرآن الكريم مثل (ألم-ألن- أليس-ألا) إلى أداة الاستفهام (كيا) بمعنى هل بالإضافة إلى حرف النفي (نمين).
  - عادةً ما يكون المنادى شخص ما في اللغة الأردنية ، ولكن كثيراً ما يكون أشياء غير عاقلة أو معان حسية غير قابلة للنداء ، وتم استعمالها لدلالات مقصودة.
  - يقع تخلص الشعراء في النظم باللغة الأردنية في محل المنادى ، وتستعمل الألقاب كحروف للنداء مثل "قلهد، حضور".
  - يعد النداء هو الحلقة المتصلة التي تصل بعض الأساليب الإنشائية الطلبية ببعضها؛ فكثيراً ما يصاحب النداء أسلوب استفهام أو أسلوب أمر أو أسلوب نهي .
  - من الممكن أن يكون حرف النداء محذوف في القرآن الكريم ، وجاء للتفسير في ترجمة المعنى. وكذلك وجد بعض الحالات قد تم فيها حذف أداة الاستفهام الأردنية في ترجمة المعنى، والتي تقابل حرفي (الهمزة ، وهل) الاستفهاميتين في الآية القرآنية .
  - أحيانا تستعمل أداة التمني (كاش) باللغة الأردنية في مقابل حرف الامتناع والشرط (لو) في الآية القرآنية، وخاصة إذا تم حذف جوابه .
  - يتم استعمال أداة التمني (كاش) بترجمة المعنى في مقابل الفعل (يود) بالإضافة إلى (لو) الامتناعية بالقرآن الكريم.
  - تتعدد دلالات الأساليب الطلبية في اللغتين العربية والأردية ، وغالباً ما تتشارك فيما بينهما من نفى وتعجب وحسرة وتنبه وغير ذلك.

- أحيانا ما يفيد الاستفهام التعجب والاستنكار، ويفيد الأمر الإهانة، ويفيد النهي الائتناس، ويفيد التمني الأسف والحسرة.
- قد يتم حذف أي من أجزاء الجملة الطلبية في اللغة الأردية، ويفهم معناها من السياق كحذف أداة الاستفهام أو المسند إليه في جملة الاستفهام، وحذف حروف النداء أو المنادى أو حذف الجزأ الثاني من الأمر المركب.
- لقد تمت ترجمة الجوناكرهي للجملة الطلبية كاملة، وليست ككلمات مفردة الكلمة مقابل الكلمة؛ فقد حافظ على النظام اللغوي للجملة الأردية متشبثًا بالمعنى الدلالي الذي تقتضيه الجملة الطلبية بالقرآن الكريم.
- حرص الجوناكرهي على ترجمة المعنى المقصود من اللفظ، وهذا ما جاء في كتب التفسير التي استند عليها المترجم، ولم يأخذ المعنى بظاهر القول حيث استطاع أن يتدارك مشكلة المعاني المجازية المتلونة للجملة الطلبية، ولم يقع في أي خطأ يجعله يجيد عن التفسير الصحيح للجملة محل الدراسة.
- احتوت الجملة الطلبية في بعض الآيات القرآنية علي كلمات تمثل مشتركًا لفظيًا، ورغم ذلك تمكن المترجم من نقل المعنى الصحيح إلي ترجمة المعنى.
- يجب الاهتمام بالدراسات التقابلية التي تجعل من القرآن الكريم موضوعًا لها، حيث يعد علم اللغة التقابلي من أهم المناهج التي تنتبأ بالمشكلات الناشئة عند تعليم لغة أجنبية، ومحاولة تفسير هذه المشكلات، وخاصة لغة القرآن الكريم فالكثير من أهل الأردية ينصب اهتمامهم على دراسة القرآن الكريم، ومعرفة تعاليمه من قضايا الحلال والحرام والمواريث و الثواب والعقاب والجنة والنار، وغير ذلك كثير مما يتطلب معرفته من قبل المسلم الباكستاني فأضعف الإيمان هو معرفته بأمر دينه وديناه، وهنا تكمن أهمية الدراسات التقابلية، وخاصة تلك التي تستند على فهم القرآن الكريم وتعلم معانيه حيث ترسي الأبحاث التقابلية أهم القواعد التي تحدد كيفية التعامل مع هذه اللغات جميعها، ومعرفة مواطن التشابه والاختلاف بينهم.

## الهوامش:

- ١ - محمود فهمي حجازي ، مدخل إلى علم اللغة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، دت، ص ٢٦.
- ٢ - (البلاغة): هي "مطابقة فصيح الكلام لمقتضى الحال ، وفيها يجب التفكير بالمعاني الصادقة المبتكرة مع التدقيق في اختيار الأساليب والكلمات علي حسب مواقع الكلام وموضوعاته وحال من يخاطبهم سواء كتابة أو شفاهة". مجدى وهبة، كامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٤م، ص ٤٥
- ٣ - (علم المعاني): " هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليه عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضى الحال ذكره ، وتراكيب الكلام هي التراكيب الصادرة عن له فضل تمييز ومعرفة، وهي تراكيب البلغاء لا الصادرة عن سواهم " . السكاكي ، مفتاح العلوم ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط٢، ١٩٨٧، ص ١٦١
- ٤ - تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناه" ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، ١٩٧٩م، ص ١٨
- ٥ - عبد السلام محمد هارون ، "الأساليب الإنشائية في النحو العربي" ، مكتبة الخانجي ، مصر، ط٢، ١٩٧٩م، ص ١٣
- ٦ - السيد أحمد الهاشمي ، "جواهر البلاغة في المعاني والبديع والبيان" ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٩٩م، ص ٧٠
- ٧ - ابن هشام النحوي ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ٢٠٠١م ، ص ١٦٤، ١٦٣
- ٨ - ابن منظور، لسان العرب ، مادة (ا-م-ر)
- ٩ - أحمد مطلوب ، البلاغة العربية، المعاني والبيان والبديع، وزارة التعليم العالي ، ط١، العراق، ١٩٨٠، ص ٨٩
- ١٠ - ابن يعيش، شرح المفصل ، الطباعة المنيرية ، ج٧، (دت)، ص ٥٨
- ١١ - السيد أحمد الهاشمي ، "جواهر البلاغة في المعاني والبديع والبيان" ، ص ٧١
- ١٢ - ابن يعيش ، شرح المفصل ، ص ٢٥
- ١٣ - الراغب الاصفهاني، المفردات، في غريب القران ضمن كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الاثير، المطبعة الخيرية، القاهرة، ١٣١٨هـ، ص ٥٠٧
- ١٤ - ضياء الدين ابو السعادات بن الشجري (ت ٥٤٢هـ)، الامالي الشجرية، دار المعرفة، بيروت، (د.ت)، ج ١، ص ٢٧١
- ١٥ - السيد أحمد الهاشمي ، "جواهر البلاغة في المعاني والبديع والبيان" ، ص ٧٦
- ١٦ - أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) ، المقتضب ، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت (د.ت)، ج ٢، ص ١٣٤
- ١٧ - ابن هشام الانصاري (ت ٧٦١هـ) ، مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، تحقيق: عبد اللطيف محمد الخطيب ، مطبعة التراث العربي، الكويت، ٢٠٠٠م. ج 3، ص ٣٢١، ٣٢٠

- ١٨- علاء الدين الغرابية ، "الجملة الطلبية في"سورة يوسف "دراسة تركيبية دلالية ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الزيتونة الأردنية ، المجلد ٤١ ، العدد ١ ، ١٠١٤م ، ص ٤٠٦
- ١٩- ابن منظور، لسان العرب، مادة (فهم)
- ٢٠- ابن يعيش، شرح المفصل، ج ٨، ص ١٥٠
- ٢١ - جرجى شاهين عطية ، سلم اللسان في النحو والصرف والبيان ،دار ربحانى ، بيروت ، ط٤، ٢٠٠٥م، ص ١٥٥
- ٢٢- ابن يعيش، شرح المفصل ، ج ٨، ص ١٥٥
- ٢٣ - الأشموني ، منهج السالك إلی ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ج ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٥٥م، ص ١٥٩
- ٢٤ -فضل حسن عباس ، البلاغة فنونها وأفنانها ،دار الفرقان ، الأردن ، ط٤، ١٩٩٧م، ص ١٦٨، ١٦٩
- ٢٥- ابن فارس،الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، ، تحقيق مصطفى الشويمي، مؤسسة بدران، بيروت، ١٩٦٤م. ص ٢٩٥، ٢٩٢
- ٢٦- ابن منظور، لسان العرب، ص ٤٢٨٤، ٤٢٨٣
- ٢٧- ابن يعيش، شرح المفصل ، ج ٨، ص ٨٤، ٨٣
- ٢٨ - السكاكي ، مفتاح العلوم، ص ٣٠٣
- ٢٩ - ابي زكريا يحيى بن زياد الفراء،(ت ٢٠٧هـ) ،معاني القران، تحقيق: احمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، القاهرة، ١٩٥٥م، ج ١ ، ص ٢٧٦
- ٣٠- السكاكي ، مفتاح العلوم، ص ٣٠٧.
- ٣١- ابن يعيش، شرح المفصل ، ج ٨، ص ٨٥
- ٣٢- ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ،(دت)، مادة (ن-د-ى) ص ٤٣٨٨
- ٣٣ -عبد العزيز أبو سريع، الأساليب الإنشائية في البلاغة العربية، مكتبة الآداب ، القاهرة، ١٩٨٩م، ص ٣١٦
- ٣٤- ابن يعيش، شرح المفصل ، الطباعة المنيرية ، ج ٨، (دت) ، ص ١١٨
- ٣٥ - ابن هشام الانصاري ، مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، ج ٤ ، ص ٤٤٧
- ٣٦- ابن هشام النحوي ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط١، ٢٠٠١م، ص ٢٣٤
- ٣٧ - عبد السلام هارون ، الأساليب الإنشائية في النحو العربي ، ص ١٣٩
- ٣٨ - عباس حسن، النحو الوافى ، دار المعارف ، مصر، ج ٤، ط٣، ١٩٧٤م ص ١:٣
- ٣٩ - ابن السراج ، الأصول في النحو ، تحقيق : عبد الحسين الفتلى ، دار الرسالة ، ج ١ ، بيروت (دت) ، ص ٣٥٩
- ٤٠ - الأشموني ، منهج السالك إلی ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ج ١ ، ص ١٤

- ۴۱ - عباس حسن، النحو الوافي ، دار المعارف ، مصر، ج، ۴، ط، ۳، ۱۹۷۴م ص ۳:۱
- ۴۲ - الجملة الملتفة هي أحد أنواع الجملة المركبة، ويكون بها جملة واحدة أصلية وجملة أخرى أو جملتين تابعتين م. ق. سليم ، آسان اردو قواعد، دائره آفيسٹ پريس ، حيدر آباد ، دکن ، ۲۰۰۶، ص ۳۴، ۳۵
- ۴۳ - شفيح أحمد صديقي ، "اردو زبان وقواعد " حصہ دوم ، مکتبه جامعہ لميٹڈ ، جامعہ نگر نئی دہلی ، ۱۹۹۶م، ص ۹۰
- ۴۴ - م. ق. سليم ، آسان اردو قواعد ، ص ۳۴
- ۴۵ - مولوی فتح محمد خان جالندھری ، مصباح القواعد ، حصہ دوم ، ناظم برقی پريس ، رامپور ، ۱۹۴۵م، ص ۲۰، ۱۹
- ۴۶ - نصير أحمد خان ، اردو ساخت کے بنيادی عناصر ، نيو کيمپس جے اين يو ، نئی دہلی، ۱۹۹۴م، ص ۲۳۱
- ۴۷ - سيد احمد دہلوی ، فرہنگ آصفیہ ، رفاہ عام پريس ، لاہور ، ج، ۱، ۱۹۰۸م، ص ۸۰ ، أبو اللیث صديقي ، جامع القواعد ، مرکزی اردو بورڈ ، لاہور ، ۱۹۷۱م، ص ۵۲۰
- ۴۸ - محمد الجوناکری و تفسیر شیخ صلاح الدین یوسف : ( قرآن کریم مع اردو ترجمہ و تفسیر) مراجعہ وصی اللہ بن محمد عباس واختر جمال لقمان ، مجمع الملك فهد، ۱۴۱۷ھ. ص ۶۰۷
- ۴۹ - توضح الجملة البيانية أمر ما سواء بالإيجاب ، ويطلق عليها جملة بيانية مثبتة مثل ( آپ کے والد وزیر ہیں)، وإذا نفت حادثه ما أو رمت إلى التشكيك بها يطلق عليها جملة بيانية منفية مثل " میں نے تاج محل نہیں دیکھا " . نصير أحمد خان ، اردو ساخت کے بنيادی عناصر، ص ۲۳۰
- ۵۰ - غلام مصطفي ، " جامع القواعد " ، حصہ نحو ، حصہ نحو ، مرکزی اردو بورڈ ، گلبرگ ، لاہور ، ۱۹۷۳م، ص ۶
- ۵۱ - جالندھری ، مصباح القواعد، حصہ دوم، ص ۹۸
- ۵۲ - أبو اللیث صديقي ، جامع القواعد ، حصہ صرف ، ص ۳۵۸، ۳۵۹
- ۵۳ - ترجمة الجوناکری ، مجمع الملك فهد ۱۰۹۰
- ۵۴ - مولوی عبد الحق ، قواعد اردو ، انجمن ترقی اردو ، ہند ، ۱۹۹۴، ص ۱۹۳
- ۵۵ - أبو اللیث صديقي ، جامع القواعد ، ص ۳۵۹
- ۵۶ - ترجمة الجوناکری ، مجمع الملك فهد، ص ۱۷۳۷
- ۵۷ - المصدر نفسه، ص ۱۱۳۰
- ۵۸ - المصدر نفسه، ص ۱۰۴
- ۵۹ - أبو اللیث صديقي ، جامع القواعد ، ص ۵۱۹
- ۶۰ - مير انشا خان انشا، دريائے لطافت، ص ۳۴۷
- ۶۱ - جالندھری ، مصباح القواعد، حصہ دوم، ص ۱۰۰
- ۶۲ -- أبو اللیث صديقي ، جامع القواعد ، ص ۳۶۰
- ۶۳ - ترجمة الجوناکری ، مجمع الملك فهد، ص ۸۶۱

- ٦٤ - المصدر نفسه ، ص ٥٣
- ٦٥ - أبو الليث صديقي ، جامع القواعد ، ص ٣٥٩
- ٦٦ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ٤٧٠
- ٦٧ - المصدر نفسه ، ص ٣٢٣
- ٦٨ - المصدر نفسه ، ص ١٦٠٧
- ٦٩ - أبو الليث صديقي ، جامع القواعد ، ص ٣٦١
- ٧٠ - نصير أحمد خان ، اردو ساخت کے بنيادی عناصر ، ص ٢٣٠
- ٧١ - مولوى عبد الحق ، قواعد اردو ، ص ٢١٤
- ٧٢ - گيان چند جين ، عام لسانيات ، ترقى اردو بيورو نئی دلهی ، ١٩٨٥م ص ٢٤٧، ٢٤٨
- ٧٣ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ٥٣٠
- ٧٤ - المصدر نفسه ، ص ١٠٤
- ٧٥ - السكاكى ، مفتاح العلوم ، ص ٣١٣
- ٧٦ - أي السؤال عما يعلمه بالفعل، ولكن لغرض ما كالتوبيخ . انظر "السيد أحمد الهاشمي"، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع، ص ٣٢٢
- ٧٧ - أبو الليث صديقي ، جامع القواعد ، ص ٣٦٠
- ٧٨ - گل کرسٹ ، قواعد زبان اردو ، مجلس ترقی ادب لاہور ، ط ١ ، ١٩٦٢م ، ص ٩
- ٧٩ - المصدر نفسه ، ص ١٠
- ٨٠ - أبو الليث صديقي ، جامع القواعد ، ص ٥٢٠
- ٨١ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ٤٦
- ٨٢ - أبو الليث صديقي ، جامع القواعد ، ص ٥٢١
- ٨٣ - المصدر نفسه ، ص ٥٢١
- ٨٤ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ١٠٢٣
- ٨٥ - الخطيب القزويني ، " الإيضاح في علوم البلاغة " ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (دت) ، ص ١٤١
- ٨٦ - گل کرسٹ ، قواعد زبان اردو ، ص ١٠
- ٨٧ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ١٠٤٨
- ٨٨ - المصدر نفسه ، ص ١٦
- ٨٩ - السكاكى ، مفتاح العلوم ، ص ٣١٤
- ٩٠ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ١٣٩٨
- ٩١ - أبو الليث صديقي ، جامع القواعد، ص ٥٢١
- ٩٢ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ١٧٤٠
- ٩٣ - المصدر نفسه ، ص ١٠٤
- ٩٤ - المصدر نفسه ، ص ٨٦٩
- ٩٥ - المصدر نفسه ، ص ٨٦



- ٩٦ - جالندهرى ، مصباح القواعد، حصه دوم، ص ١٠٠  
 ٩٧ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٣٨١  
 ٩٨ - جالندهرى ، مصباح القواعد، ص ٩٩  
 ٩٩ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٧٣٣  
 ١٠٠ - المصدر نفسه ، ص ١٦٨٦  
 ١٠١ - المصدر نفسه ، ص ١٦٩١  
 ١٠٢ - المصدر نفسه ، ص ٨٠٠  
 ١٠٣ - المصدر نفسه ، ص ١٠١٦  
 ١٠٤ - جالندهرى ، مصباح القواعد، ص ٩٩  
 ١٠٥ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ٨٩٧  
 ١٠٦ - جالندهرى ، مصباح القواعد، ص ٩٩  
 ١٠٧ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٣٨٣  
 ١٠٨ - المصدر نفسه ، ص ١٦  
 ١٠٩ - جالندهرى ، مصباح القواعد، ص ٩٩  
 ١١٠ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ٥٠٩  
 ١١١ - المصدر نفسه ، ص ٨٩٧  
 ١١٢ - عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز ، تعليق أبو فهر، محمود محمد شاكر، (دت)، ص ١١٤  
 ١١٣ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٣٨٨  
 ١١٤ - المصدر نفسه ، ص ١٦٠٥  
 ١١٥ - المصدر نفسه ، ص ٤٧٠  
 ١١٦ - فتح محمد خان جالندهرى، مصباح القواعد، حصه دوم، ص ٦٢، ٦١  
 ١١٧ - غلام مصطفى ، جامع القواعد " ، ص ١٥١  
 ١١٨ - مير انشالله خان ، دريائے لطافت، ص ٢٧٩  
 ١١٩ - محمد إسماعيل ، قواعد اردو ، حصه اول ، آگره ، ١٨٩٧م ، ص ٣٦  
 ١٢٠ - جالندهرى ، مصباح القواعد، ص ١٠٢  
 ١٢١ - محمد لقمان الصديقي ، " قواعد اللغة الأردنية "، جامعة القاهرة ، ١٩٦٣م ، ص ٢٦٢  
 ١٢٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٢  
 ١٢٣ - مير انشالله خان ، دريائے لطافت، ص ٢٧٩  
 ١٢٤ - غلام مصطفى ، جامع القواعد " ، ص ١٥٢  
 ١٢٥ - مولوى عبد الحق ، قواعد اردو ، ١٥٣  
 ١٢٦ - مير انشالله خان ، دريائے لطافت، ص ٢٧٩  
 ١٢٧ - غلام مصطفى ، جامع القواعد " ، ص ١٥٢  
 ١٢٨ - مولوى عبد الحق ، قواعد اردو ، ١٥٣  
 ١٢٩ - جالندهرى ، مصباح القواعد، ص ١٠٢

- ١٣٠ - مير انشالله خان ، دريائے لطافت، ص ٢٨٣
- ١٣١ - فتح محمد خان جالندهرى، مصباح القواعد، حصه دوم، ص ٤٩
- ١٣٢ - جالندهرى، مصباح القواعد، حصه دوم، ص ٥٢
- ١٣٣ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٢٠٠
- ١٣٤ - جالندهرى، مصباح القواعد، حصه دوم، ص ٥١
- ١٣٥ - مولوى عبد الحق ، قواعد اردو ، ص ١٥٣
- ١٣٦ - جالندهرى، مصباح القواعد، حصه دوم، ص ١٠٢
- ١٣٧ - مولوى عبد الحق ، قواعد اردو ، ص ١٥٣
- ١٣٨ - المصدر نفسه ، ص ١٥٣
- ١٣٩ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٣٨٨
- ١٤٠ - المصدر نفسه ، ص ١٠٧٩
- ١٤١ - گل كرست ، قواعد زبان اردو ، ص ٢٦
- ١٤٢ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ٦١
- ١٤٣ - مير انشالله خان ، دريائے لطافت، ص ٢٨٤
- ١٤٤ - ابن يعيش، شرح المفصل، الطباعة المنيرية، القاهرة (دت)، ج ٢، ص ١٥
- ١٤٥ - جالندهرى ، مصباح القواعد، حصه دوم ، ص ٥٢
- ١٤٦ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ٦٣٤
- ١٤٧ - جالندهرى ، مصباح القواعد، حصه دوم ، ص ٥٢
- ١٤٨ - المصدر نفسه ، ص ٥٢
- ١٤٩ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٣٧، وجاء في إعراب "اللهم" والذى يقابله في ترجمة المعنى " اے اللہ !: " (اللہ) لفظ الجلالة منادى بحرف نداء محذوف مبنى على الضم ، والميم المشددة عوض عن حرف النداء المحذوف وهو حرف مبنى على الفتح . محمود سليمان ياقوت، إعراب القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية القاهرة ، (دت)، ص ٥٧٤
- ١٥٠ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٣٩٨
- ١٥١ - جالندهرى ، مصباح القواعد ، حصه دوم، ص ٥١
- ١٥٢ - المصدر نفسه ، ص ٤٨، ٤٩
- ١٥٣ - جالندهرى ، مصباح القواعد، حصه دوم، ص ٥١
- ١٥٤ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٠٧٩
- ١٥٥ - المصدر نفسه ، ص ٤٥٦
- ١٥٦ - المصدر نفسه ، ص ٣١٥
- ١٥٧ - المصدر نفسه ، ص ١٠٤٤
- ١٥٨ - المصدر نفسه ، ص ١٣٩٢
- ١٥٩ - المصدر نفسه ، ص ١٥٩٩
- ١٦٠ - المصدر نفسه ، ص ١٥١٣

- ١٦١ - المصدر نفسه ، ص ١٦١٣
- ١٦٢ - انظر حروف الأسف والندبة: جالندهرى ، مصباح القواعد، ص ١٠٤، غلام مصطفى ، جامع القواعد، ص ١٥٨
- ١٦٣ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ٨٣٧
- ١٦٤ - المصدر نفسه ، ص ٦٦٧
- ١٦٥ - فتح محمد خان جالندهرى ، مصباح القواعد ، حصه دوم ، ص ٥١
- ١٦٦ - نصير أحمد خان ، اردو ساخت کے بنيادی عناصر ، ص ٢٣٠
- ١٦٧ - فتح محمد خان جالندهرى ، مصباح القواعد ، حصه اول ، ص ٦٧
- ١٦٨ - مير انشالله خان ، دريائے لطافت، ص ٢٠٠
- ١٦٩ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، ص ٢٠
- ١٧٠ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ١٤٥١
- ١٧١ - المصدر نفسه ، ص ١٠٤٥
- ١٧٢ - فتح محمد خان جالندهرى ، مصباح القواعد ، حصه اول ، ص ٦٩
- ١٧٣ - مولوى عبد الحق، "قواعد اردو" ص ١٨٣
- ١٧٤ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ١٣٩٨
- ١٧٥ - گل كرست ، قواعد زبان اردو ، ص ٤٦ ، وانظر أيضا مولوى عبد الحق، "قواعد اردو" ص ١٨٣
- ١٧٦ - مير انشالله خان ، دريائے لطافت، ص ٢٠٠
- ١٧٧ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ٤٥
- ١٧٨ - مير انشالله خان ، دريائے لطافت، ص ٢٠٠
- ١٧٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٠٠
- ١٨٠ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ١٧٥٣
- ١٨١ - المصدر نفسه ، ص ٦٢
- ١٨٢ - جالندهرى ، مصباح القواعد، حصه اول، ص ٤٠
- ١٨٣ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، حصه نحو، ص ١٥
- ١٨٤ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ٨٧٣
- ١٨٥ - بسيونى عبد الفتاح ، علم المعانى دراسة بلاغية نقدية، المختار ، القاهرة ، ط٤، ٢٠١٥م، ص ٣٥٥
- ١٨٦ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ١١٢٧
- ١٨٧ - المصدر نفسه ، ص ٢٢١
- ١٨٨ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، حصه نحو، ص ١٥
- ١٨٩ - جالندهرى، مصباح القواعد، حصه اول، ص ٨٤
- ١٩٠ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ٧٤
- ١٩١ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، حصه نحو، ص ١٧

- ١٩٢ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ١٢٩٦
- ١٩٣ - المصدر نفسه ، ص ٧٤
- ١٩٤ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، حصه نحو ، ص ٢٥،٢٦،٢٧
- ١٩٥ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ١٣٠٣
- ١٩٦ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، ص ٢٢ ، ٢٣
- ١٩٧ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ١٠٤٨
- ١٩٨ - المصدر نفسه ص ١٢٤
- ١٩٩ - المصدر نفسه ، ص ١٣٥٤
- ٢٠٠ - المصدر نفسه ، ص ١٣
- ٢٠١ - المصدر نفسه ، ص ٧٥
- ٢٠٢ - المصدر نفسه ، ص ١٤٨٤
- ٢٠٣ - المصدر نفسه ، ص ٧١٨
- ٢٠٤ - المصدر نفسه ، ص ٧٦٠
- ٢٠٥ - المصدر نفسه ، ص ٧٧٩
- ٢٠٦ - المصدر نفسه ، ص ٥
- ٢٠٧ - المصدر نفسه ، ص ٣٧٨
- ٢٠٨ - المصدر نفسه ، ص ٨٣٩
- ٢٠٩ - المصدر نفسه ، ص ٧٧٩
- ٢١٠ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، حصه نحو ، ص ٢٠
- ٢١١ - جالندهري، مصباح القواعد، حصه اول، ص ٧٠
- ٢١٢ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ٤٤
- ٢١٣ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، حصه نحو ، ص ٢٠
- ٢١٤ - مولوى عبد الحق ، قواعد اردو، ص ١٨٤
- ٢١٥ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ٧٧٩
- ٢١٦ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، ص ١٩
- ٢١٧ - بسيونى عبد الفتاح، علم المعانى ، ص ٣٧١
- ٢١٨ - جالندهري ، مصباح القواعد، حصه اول ، ص ٧٠، ٧١
- ٢١٩ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ٦٠
- ٢٢٠ - المصدر نفسه ، ص ٦٢
- ٢٢١ - المصدر نفسه ، ص ٨٦٨
- ٢٢٢ - المصدر نفسه ، ص ٨٦٣
- ٢٢٣ - مير انشالله خان ، دريائے لطافت، ص ٢٠١
- ٢٢٤ - جالندهري ، مصباح القواعد، حصه اول ، ص ٧١
- ٢٢٥ - ترجمة الجوناكرهي ، مجمع الملك فهد، ص ١١٧

- ٢٢٦ - المصدر نفسه ، ص ٤٥٦
- ٢٢٧ - المصدر نفسه ، ص ١٢٩
- ٢٢٨ - المصدر نفسه ، ص ٣٣٠
- ٢٢٩ - المصدر نفسه ، ص ٧٠٨
- ٢٣٠ - المصدر نفسه ، ص ١٨٨
- ٢٣١ - المصدر نفسه ، ص ٥٣١
- ٢٣٢ - المصدر نفسه ، ص ٥٢١
- ٢٣٣ - المصدر نفسه ، ص ٧٧٢
- ٢٣٤ - المصدر نفسه ، ص ٨٧١
- ٢٣٥ - المصدر نفسه ، ص ٩٦٠
- ٢٣٦ - المصدر نفسه ، ص ٧٧٤
- ٢٣٧ - المصدر نفسه ، ص ١٩١
- ٢٣٨ - المصدر نفسه ، ص ٥٣٧
- ٢٣٩ - المصدر نفسه ، ص ١٦٥
- ٢٤٠ - المصدر نفسه ، ص ٥٩
- ٢٤١ - المصدر نفسه ، ص ١٠١
- ٢٤٢ - تمنا عمادى مجيبى پهلواردى ، أفعال مركبة، أسلوب، كراچى ، ١٩٦١م، ص ٧٩
- ٢٤٣ - غلام مصطفى ، جامع القواعد ، ص ١٥٥
- ٢٤٤ - جالندهرى، " مصباح القواعد " ، حصه دوم، ص ١١٢، ١١٣
- ٢٤٥ - تمنا عمادى مجيبى پهلواردى ، أفعال مركبة، ص ٨١، ٨٠
- ٢٤٦ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٧١٧
- ٢٤٧ - جالندهرى، " مصباح القواعد " ، حصه اول، ص ٥٦، ٥٧
- ٢٤٨ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٢٣٧
- ٢٤٩ - ماه لقارفيق، اردو قواعد وانشا پردازى، فيروز سنزلمينڈ، لاہور، (دت) ص ٦٣
- ٢٥٠ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ٨٣٧
- ٢٥١ - المصدر نفسه ، ص ١٠٠١
- ٢٥٢ - سمير إبراهيم نوح، القواعد الأساسية للغة الأردية، لاہور، نيو كمپس، پاکستان، ١٩٧٨، ص ١٣٧
- ٢٥٣ - مولوى عبد الحق ، قواعد اردو، ص ٢٢٧
- ٢٥٤ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ٦٢٤
- ٢٥٥ - القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، مؤسسة الرسالة، ج ١١، ٢٠٠٦م، ص ١٨٠
- ٢٥٦ - ترجمة الجوناكرهى ، مجمع الملك فهد، ص ١٠٢٧
- ٢٥٧ - المصدر نفسه ، ص ١٦٨٤
- ٢٥٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٢٤

- ٢٥٩ - المصدر نفسه ، ص ١٠٠١
- ٢٦٠ - المصدر نفسه ، ص ٤٢٥
- ٢٦١ - إسماعيل الحاج عبد القادر سبيوكر، " الالتفات في القرآن الكريم مقاصده البلاغية والإعجازية " ، دار المعنز للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٧م ، ص ١٤٧
- ٢٦٢ -ترجمة الجوناكرهي ،ص١٢٣٧
- ٢٦٣- أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط٧ ، ٢٠٠٩م ، ص ١٥٨
- ٢٦٤ -محمد نور الدين المنجد، الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٩م ، ص ١٩١
- ٢٦٥ -ترجمة الجوناكرهي، ص ٨٧٩
- ٢٦٦ -المنجد ، الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق ، ص ١٢٥
- ٢٦٧ - ترجمة الجوناكرهي، ص ٣٢٦

## قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- أولاً: المصادر والمراجع العربية:
- ابن السراج ، الأصول في النحو ،تحقيق : عبد الحسين الفتلى ، دار الرسالة ج ١ ، بيروت (د.ت)
- ابن فارس، الصحابي في فقه اللغة ولسان العرب في كلامها ، تحقيق مصطفى الشويمي، مؤسسة بدران، بيروت، ١٩٦٤م.
- ابن منظور ، لسان العرب ، بيروت ، لبنان، (د.ت) .
- ابن هشام الانصاري (ت ٧٦١هـ) ، مغني اللبيب عن كتب الاعاريب تحقيق: عبد اللطيف محمد الخطيب ، مطبعة التراث العربي، الكويت، ٢٠٠٠م.
- ابن هشام النحوى ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، دار احياء التراث العربي، بيروت ، ٢٠٠١م.
- ابن يعيش، شرح المفصل، الطباعة المنيرية، القاهرة، ج٢، ج٨، (د.ت).
- أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) ، المقتضب ، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت(د.ت).
- أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء،(ت ٢٠٧هـ) ،معاني القرآن، تحقيق: احمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، القاهرة، ١٩٥٥م.
- أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٧، ٢٠٠٩م .
- أحمد مطلوب ، البلاغة العربية، المعانى والبيان والبديع، وزارة التعليم العالى ، ط١، العراق، ١٩٨٠م.
- إسماعيل الحاج عبد القادر سيبوكر، " الالتفات في القرآن الكريم مقاصده البلاغية والإعجازية " ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ٢٠١٧م.
- الأشموني، منهج السالك إلي ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ج١، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٥٥م،
- الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة ، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت
- الراغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن ضمن كتاب النهاية في

- غريب الحديث والاثر لابن الاثير، المطبعة الخيرية، القاهرة، ١٣١٨هـ.
- السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٨٧م.
- السيد أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة في المعاني والبديع والبيان"، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٩٩م.
- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، مؤسسة الرسالة، ج١١، ٢٠٠٦م.
- بسيوني عبد الفتاح، علم المعاني دراسة بلاغية نقدية، المختار، القاهرة، ط٤، ٢٠١٥م.
- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، ١٩٧٩م.
- جرجى شاهين عطية، سلم اللسان في النحو والصرف والبيان، دار ریحانی، بيروت، ط٤، ٢٠٠٥م.
- سمير إبراهيم نوح، القواعد الأساسية للغة الأردية، لاهور، نيو كمپس، پاکستان، ١٩٧٨م.
- ضياء الدين ابو السعادات بن الشجري (ت ٥٤٢هـ)، الامالي الشجرية، دار المعرفة، بيروت، (د.ت).
- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ج٤، ط٣، ١٩٧٤م.
- عبد السلام محمد هارون، "الأساليب الإنشائية في النحو العربي"، مكتبة الخانجي، مصر، ط٢، ١٩٧٩م.
- عبد العزيز أبو سريع، الأساليب الإنشائية في البلاغة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، ١٩٨٩م.
- عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تعليق أبو فهر، محمود محمد شاكر، (د.ت).
- فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها، دار الفرقان، الأردن، ط٤، ١٩٩٧م.
- مجدى وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤م.
- محمد لقمان الصديقي، قواعد اللغة الأردية، جامعة القاهرة، ١٩٦٣م.



-محمد نور الدین المنجد، الاشتراك اللفظی فی القرآن الکریم بین النظریة والتطبیق، دار الفکر المعاصر، بیروت، ط ۱، ۱۹۹۹م، ص ۱۹۱  
- محمود سلیمان یاقوت، إعراب القرآن الکریم، دار المعرفة الجامعیة القاهرة، (دت).

- محمود فهمی حجازی، مدخل إلى علم اللغة، دار الثقافة للنشر والتوزیع، (دت).

### ثانیاً: المصادر والمراجع الأردیة :

- محمد الجوناكرهی وتفسیر شیخ صلاح الدین یوسف : ( قرآن کریم مع اردو ترجمہ وتفسیر ) مراجعہ وصی اللہ بن محمد عباس وانتر جمال لقمان ، مجمع الملك فهد، ۱۴۱۷ھ.

- أبو اللیث صدیقی ، جامع القواعد ، حصہ ۱ صرف ، مرکزی اردو بورڈ ، لاہور ، ۱۹۷۱م.

- تننا عمادی مجیبی پھلواردی ، أفعال مرکبہ، أسلوب ، کراچی ، ۱۹۶۱م

- سید احمد دہلوی ، فرہنگ آصفیہ ، رفاہ عام پریس ، لاہور ، ج ۱، ۱۹۰۸م.

- شفیع احمد صدیقی ، "اردو زبان وقواعد " حصہ دوم ، مکتبہ جامعہ لیڈز ، جامعہ نگر نئی دہلی ، ۱۹۹۶م

- عامر علی خان ، فرہنگ اصطلاحات لسانیات (انگریزی اردو) ، مقتدرہ قومی زبان ، اسلام آباد ، ۲۰۱۰م.

- غلام مصطفیٰ ، " جامع القواعد " ، حصہ ۱ نحو ، مرکزی اردو بورڈ ، گلبرگ ، لاہور ، ۱۹۷۳م .

- فتح محمد خان جالندھری ، مصباح القواعد ، حصہ اول - دوم ، ناظم برقی پریس ، رامپور ، ۱۹۴۵م.

- گل کرسٹ ، قواعد زبان اردو ، مجلس ترقی ادب ، لاہور ، ط ۱، ۱۹۶۲م.

- گیان چند جین ، عام لسانیات ، ترقی اردو بیورو نئی دہلی ، ۱۹۸۵م .

- ماہ لقا رفیق ایم اے ، اردو قواعد وانشا پردازی ، حصہ دوم ، فیورسنز پرائیوٹ لیڈز گ لاہور (دت).

- م . ق . سلیم ، آسان اردو قواعد، دائرہ آفیسٹ پریس ، حیدرآباد ، دکن ، ۲۰۰۶م.

- محمد اسماعیل ، قواعد اردو ، حصہ اول ، آگرہ ، ۱۸۹۷م.

- مولوی عبدالحق، قواعد اردو، انجمن ترقی اردو، نیودہلی، ١٩٩٤م.
- میر انشا اللہ خان انشا، دریائے لطافت، انجمن ترقی اردو، دکن، ١٩٦١م.
- نصیر احمد خان، اردو ساخت کے بنیادی عناصر، نیو کیمپس جے این یو، نئی دہلی، ١٩٩٤م.

### ثالثاً: المجلات والدوريات :

- علاء الدین الغرابیة، "الجملة الطلبیة فی "سورة یوسف " دراسة ترکیبیة دلالیة، مجلة دراسات العلوم الانسانیة والاجتماعیة، جامعة الزيتونة الأردنیة، المجلد ٤١، العدد ١، ٢٠١٤م.